

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي

في محافظة نابلس

إعداد

مجاهد حسن محمد أبو عيد

إشراف

الدكتور علي عادل أحمد الشكعة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2003

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

إعداد

مجاهد حسن محمد أبو عيد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 17 / 2 / 2004 وأجيزت

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

.....	رئيساً	الدكتور علي عادل أحمد الشكعة
.....	ممتحناً داخلياً	الدكتور غسان الحلو
.....	ممتحناً داخلياً	الدكتور عبد الناصر قدومي
.....	ممتحناً خارجياً	الدكتور تيسير عبد الله

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

إعداد

مجاهد حسن محمد أبو عيد

إشراف

الدكتور علي عادل أحمد الشكعة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (8372) طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالباً وطالبة، منهم (296) طالباً و (307) طالبات في مدارس الحكومة، و (60) طالباً و (54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث.

وقد استخدمت في هذه الدراسة مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني، الذي أعده (حافظ وقاسم، 1993).

وتتبع أهمية هذه الدراسة، بأن طلبة الصف السادس الأساسي، سوف ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر تطوراً في حياتهم ألا وهي مرحلة المراهقة. وهذه المرحلة تستدعي

لفت نظر المدرسة، وأولياء الأمور، وكل من له سلطة في المجال التربوي إلى الطلبة في المدارس.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

تبين أن هناك فروق بين أشكال السلوك العدواني - العدوان المادي والعدوان اللفظي. وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، ويليهما العدوان اللفظي فالعدوان السلبي. فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان المادي 51%، والمادي اللفظي 74%، والمادي اللفظي السلبي 91.1%. وعليه فإن العدوان المادي واللفظي كانا أكثر أنواع السلوك شيوعاً بين الطلبة.

أما نتائج الفرضيات فقد أظهرت ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني (المادي، اللفظي، السلوك السوي) بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبي والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني، وكانت الفروق واضحة لصالح الذكور.
- لا توجد فروق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.
- لا توجد فروق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير وظيفة الأب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس تعزى لمتغير عمل الأم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني المادي، اللفظي السلوك السوي، والدرجة الكلية تعزى لمتغير عدد الطلبة في غرفة الصف، بينما كانت الفروق واضحة في العدوان السلبي حيث كانت لصالح الصفوف من ذوي 35 طالباً فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس والدرجة الكلية تعزى لمتغير الترتيب الولادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني (اللفظي والسلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تبعاً لمتغير مكان الإقامة، بينما كانت الفروق واضحة في مجالات (العدوان المادي، والسلوك السوي والدرجة الكلية) للطلبة من سكان المدينة وسكان المخيم في العدوان المادي لصالح سكان المدينة، والطلبة من سكان المدينة وسكان المخيم في السلوك السوي لصالح سكان المخيم، والدرجة الكلية بين الطلبة من سكان المدينة وسكان المخيم لصالح الطلبة من سكان المدينة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني والدرجة الكلية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

مما لا شك فيه أن كل إنسان في هذه الدنيا ينشد حياة آمنة ومستقرة ، ويعمل كل ما باستطاعته من أجل ذلك، لذا فإنه يستغل كل القدرات والطاقات التي زوده الله تعالى بها، ويميزه أيضاً عن غيره من المخلوقات، وقد استطاع الإنسان على مر العصور أن يكيف نفسه مع كل الأوضاع التي يعيش فيها، وكذلك يعمل الإنسان جاهداً على أن يدفع الشر والعدوان عن نفسه لكي يستطيع أن يعيش في هذه الدنيا، وقد استطاع الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة أن يكتسب سلوكيات اجتماعية مرغوبة كالصدق والأمانة ومعاملة الناس باحترام، وسلوكيات غير مرغوبة، ومن السلوكيات غير مرغوبة مثل العنف والإجرام والخطيئة، ومنها أيضا السلوك العدواني، فالسلوك العدواني من أكثر المشكلات التي حاول العلماء والباحثون دراسته من حيث أسبابه ومظاهره وكيفية التعامل معه ووضع علاج له، للتخفيف من خطره على المجتمع (العوامل، 1987).

وعليه، سيتم في هذا البحث تناول شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهي تخص طلبة الصف السادس الأساسي، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 11 - 12 سنة، وهي مرحلة عمرية تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة، وتحديدًا الفترة الزمنية الأخيرة من هذه المرحلة النمائية، وهي مرحلة لها متطلباتها وحاجياتها الأساسية، التي لا بد من إشباعها. وأيضاً لها مشاكلها السلوكية والتي تتوافق طبيعتها مع طبيعة سمات وخصائص هذه المرحلة النمائية. هذه السمات والخصائص والمشاكل لمرحلة الطفولة المتأخرة، لا بد من أخذها بعين الاعتبار لدى الشروع في هذا البحث العلمي. حيث ستؤكد لنا أن الجهة المسؤولة، التي تتحمل مسؤولية الرعاية والتوجيه

والتربية التي يمكن أن تتكفل بها الأسرة والمدرسة لتوفير أفضل الطرق والوسائل لتحقيق متطلبات هذه المرحلة النمائية، وكذلك معرفة الطريقة والأسلوب الذي يمكن أن تحقق كل تلك الاشباعات لحاجاتها الأساسية، وأيضاً للمساعدة على تخطي تلك المشاكل المتوقعة لهذه المرحلة وكيفية تخطيها بسلام.

وبناءً على ما ذكر، فإن هذا البحث العلمي يقتصر في التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وما أكثر أشكال السلوك العدواني شيوعاً؟ وما أكثر أسبابها أو العوامل المؤثرة في وقوعها وارتفاع درجات حدتها؟ وما هو دور الأسرة والمدرسة في كيفية التعامل معها ومحاولة علاجها؟.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى تزايد تردد الأطفال في هذه المرحلة إلى العيادات الصحية النفسية إذ وصل إلى ثلاثة أضعاف ما هو عليه في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد وضح أن نسبة تردد الذكور أعلى منها لدى الإناث. وهناك الكثير من المشكلات التي اضطر أصحابها للتردد على العيادات النفسية في مقابل العديد من الحالات التي لم تتردد، وذلك من وجهة نظر الوالدين. وهذه المشاكل تتعلق بالفشل، والحركة المفرطة، والمضايقة، والشعور بأنه لا أحد يحبه، والتأخر الدراسي، والعصبية، ويلاحظ أن من أكثر المشكلات التي تردد أصحابها على العيادات المتخصصة هي التأخر الدراسي والعصبية والتعاسة من وجهة نظر الوالدين. وقد ظهر أن الإناث الأكثر إظهاراً لمشكلات الاستعراض الاندفاعية الهيجان والمضايقة، في حين أن الذكور الأكثر من حيث الحركة المفرطة (الريماوي، 1997).

إن كثيراً من مشكلات الطفولة المبكرة ينجم عن الشعور بانخفاض اعتبار الذات، فالشعور

الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد محدّدات السلوك البالغة الأهمية، وشعور الطفل بأنه شخص لا قيمة له، يفتقر إلى احترام الذات، يؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء بمنظور تشاؤمي. وإذا لاحظ الآباء مؤشرات انخفاض اعتبار الذات لدى أطفالهم فإن لهم كل مبرر للشعور بالقلق، فالأطفال ينبغي أن يحملوا شعوراً جيداً نحو أنفسهم، أي أن يكون لديهم مفهوماً إيجابياً عن ذاتهم. إن الأطفال الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات لا يكونوا متفائلين حول نتائج جهودهم، فهم يشعرون بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقدون حماسهم بسرعة، وتبدو الأشياء بالنسبة لهم وكأنها تسير دائماً بشكل خاطئ، وهم يستسلمون بسهولة، وغالبا ما يشعرون بالخوف، ويصفون أنفسهم بصفات مثل "سيئ" و"عاجز"، ويتعاملون مع الإحباط والغضب بطريقة غير مناسبة، حيث يتوجهون بسلوك انتقامي نحو الآخرين أو نحو أنفسهم، ولسوء الحظ فإن سلوكهم يؤدي عادة إلى أن يحمل عنهم الآخرين فكرة سلبية، فلكي يحملونها عن أنفسهم .

ويضيف (Sheifer & Meliman 1996) أن الأسباب التي تقف وراء الشعور بتدني الذات هي الممارسات الخاطئة في تنشئة الأطفال والإهمال والكمال الزائد والتسلط، والعقاب، والنقد، وعدم الاستحسان، والتقليد والاختلاف والإعاقة والمعتقدات غير المنطقية المتعلمة.

لقد ثبت أن مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير في كثير من جوانب سلوكه، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم، أو سيئين، إلى السلوك وفق هذه الصورة التي يرون أنفسهم عليها. كما أن أصحاب المفهوم الغير واقعي يعبرون عن أنفسهم في التعامل مع الحياة والناس بأساليب منحرفة أو شاذة، وعلى هذا تعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الفرد لذاته مهمة إذا حاولنا القيام بدور في مساعدة هذا الفرد أو محاولة الوصول إلى تقويمه. ويلعب مفهوم الذات دوراً محورياً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية. فكل منا ينحو إلى أن يسلك بالطريقة التي تتفق مع مفهومه لذاته. إن مفهومنا عن ذاتنا يحكم سلوكنا في شكل واضح سواء كان هذا

المفهوم صحيحاً أو خاطئاً. كل هذا يؤكد أهمية استخدام مفهوم الذات في فهم الشخصية، وبالتالي معاونة الفرد في حل مشكلاته المختلفة وإعادة توافقه مع البيئة الخارجية، وربما لفهم جوانب شخصيته ووضع قوانين تسهم في التنبؤ في سلوكه في الأوقات المختلفة، غير أنه من الضروري أن نلاحظ أن مفهوم الذات وسمات الشخصية ليسا مترادفين، بل هما منحنيان مختلفان تماماً في تعاملنا مع الفرد. مفهوم الذات لا يقبل الملاحظة بوصفه يمثل تنظيمًا إدراكياً للشخصية يمكن استكشافه أو قياس أو الاستدلال عليه من خلال شواهد وملاحظات معينة بوصف السلوك دالة لمفهوم الذات (أحمد، 1998).

والسلوك العدوانى يظهر نتيجة الإحباط الذي يشعر به الطفل، وهي المواقف التي تقوم فيها الحواجز بين الطفل وبين إشباع دافع، أو التي تحول دون تحقيق هدف أو تحقيق رغبة، هذا وقد يكون مصدر الإحباط خارجياً، وهذا هو الأغلب كما يحدث عندما يمنع الوالد طفله من القيام بعمل ما، وكثرة الأوامر والنواهي التي تقيد حركة الطفل، أو إجبار الطفل على القيام بعمل معين لا يرغب في عمله، أو منعه من القيام بعمل يرغب به، وقد يكون مصدر الإحباط داخلياً كشعور الطفل بعجزه عن تحقيق غرض معين، حيث أن العلاقة بين الإحباط والعدوان عند الطفل تظهر في مواقف كثيرة، وتتوقف درجة الشدة التي تظهر بها الاستجابة العدوانية كرد فعل على الإحباط على عدة عوامل وهي:

1. الموقف الذي يوجد فيه الفرد فإذا شعر الطفل، بأنه مهاجم مثلاً، فإنه يرد بشدة، وكذلك

إذا كان في حالة عدم استقرار انفعالي، أو يعاني من قلق، فإن رده على الإحباط يظهر في صورة إحباط.

2. شخصية الطفل، فالطفل الاتكالي قد لا يشعر بالإحباط إذا ما سيطر عليه طفل آخر،

في حين أن الطفل الأكثر استقلالية يتمرد بشدة إذا ما حاول طفل آخر السيطرة عليه

(عزيز وآخرون، 1993).

ويلجأ الأطفال إلى العدوان على الغير كوسيلة للدفاع عن أنفسهم، ليدرؤوا عن أنفسهم عدوان الآخرين، وفي مثل هذا النوع من العدوان لا يستطيع الطفل السيطرة على غضبه، فالأطفال العدوانيين يميلون إلى إظهار سمات مثل المهاجمة وإظهار موجات الغضب عند القتال أو الشجار، واللجوء إليه لحل الصراع، وكذلك إنكار حقوق الآخرين وتجاهل رغباتهم . إن الملاحظة المباشرة للأطفال العدوانيين أظهرت بأنهم مهددون أو يعتدون جسدياً على الآخرين، ويضايقونهم أو يربكونهم، إن الطب العقلي يميز الأطفال ذوي السلوك العدواني بأنهم معادون للمجتمع وأنهم يهاجمون الآخرين إما شفويًا أي بالكلام أو السباب أو جسدياً، وهم يضايقون ويستهزؤون ويتشاجرون مع الآخرين، ولا يوجد هناك علاج وحيد يمكن وصفه عامّة لتقليل العدوانية في الأطفال (شيفر وميلمان، 1999 Sheifer & Meliman).

وبالإشارة إلى أهمية التوقعات في عدوان الأطفال تبين أن توقعات الوالدين تلعب دوراً هاماً في شدة العدوان وتكراره وخاصة عند الأولاد. إذ يتوجب على الطفل أن يتعلم كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية، ما يتوقعه المجتمع منه، وما تسمح به الثقافة فيما يتعلق بالاستخدام المناسب للعدوان، ويتحقق ذلك عادة في وقت مبكر من الحياة، عند دخول الطفل إلى الصف الأول الابتدائي، فيتعلم الطفل مثلاً أن الكبار يكونوا أقل تسامحاً نحو العدوان الذي يبدأ به الطفل، بعكس العدوان الذي يأتي دفاعاً عن النفس، فمن المعروف أن العدوان الذي يأتي دفاعاً عن النفس يكون مقبولاً من المجتمع، بل أن المجتمع يشجع عليه، في حين لا يتقبل المجتمع العدوان نفسه الذي يبدأ به الطفل، بل يحاول تثبيطه والحد منه، ونحن نلاحظ في المجتمعات العربية حيث يعلم الوالدان أطفالهما أن لا يبدءوا شجاراً ولا عدواناً على الآخرين، ولكنهم في الوقت ذاته، في حين أنهم يعلمونهم بأن لا يققوا مكتوفي الأيدي أمام العدوان الذي يستهدفهم وأن يدافعوا عن حقوقهم

(علونة، 1994).

والعملية التربوية والتعليمية التي تحدث في المدرسة هي عملية تهدف لتحقيق غايات وأهداف بعيدة المدى، وأخرى قريبة المدى. وعلى رأس هذه الأهداف تحقيق عملية نقل القيم الاجتماعية التي ترمز إلى السلوك الاجتماعي المثالي من وجهة نظر المدرسة، التي تعبر عن وجهة نظر المجتمع، وذلك في المرتبة الأولى، ثم يأتي هدف تنمية المعرفة، والطاقت الذهنية لدى المتعلمين. غير أن تحقيق هذه الأهداف يصطدم بعوامل كثيرة، تربوية واجتماعية وتقنية، الأمر الذي يجعل مهمة المدرسة أكثر صعوبة وتعقيداً. لأن تحقيق هذه الأهداف إنما يقوم على المشاركة والاتفاق والاقتناع والانصياع أحياناً لما يواجهه فضاء المدرسة من تقاليد وأنظمة وقوانين وتوجهات تنتظم من خلالها الحياة المدرسية. هذه الأنظمة والقوانين تحد أحياناً بصورة شبه كلية من حرية الفرد، عضو الزمرة الاجتماعية في المدرسة، وتصبغ على الأجواء تراتبية قد لا يرضى عنها المتعلمين (سالمين، 1998).

وفي إطار التفاعل المتبادل بين أطراف وعناصر العملية التربوية، في إطار الممارسة تظهر الكثير من الأفعال وردودها، تلك الأفعال التي غالباً ما تصطدم بسلطة المدرسة وتعيقها عن أداء مهامها كما ينبغي، أو كما رسمت في السياسات التربوية.

فالوafd إلى المدرسة يفقد من حريته وكيانه الفردي، من خلال تقديم ولاءه وانصياعه للمدرسة، فيجد نفسه واقعاً تحت سلطتها، الأمر الذي يدفعه إلى التعبير لفظاً وممارسة عن رغبته في المزيد من الحرية، واثبات الذات مستخدماً في هذا الكثير من الممارسات التي تظهر الكثير من الميول التي تصطدم بأنظمة المدرسة ولوائحها وقيدوها (سالمين، 1998).

أن هناك من يميز مفهومي العنف والعدوان، فالعنف هو مفهوم سيوسولوجي وسياسي، كما إنه يمكننا إطلاق أحكام أخلاقية حوله، لكن العدوان ليس كذلك وكما أنه ليس محض طبيعة، إلا أن جذورها ضاربة في طبيعة الإنسان ذاته (سالمين، 1998).

فمن خلال عمل الباحث في المدارس، لاحظ أن السجلات والملفات الخاصة بالإرشاد والتوفيق العام والمتابعة اليومية قد أشارت لحالات العدوان والعنف في المدارس، وأن هناك عدد لا بأس به من الطلبة يمارسون السلوك العدواني بأنواعه المختلفة، وقد وجد أن ذلك يعود إلى عدة أسباب ألا وهي:

1. ضيق الساحات والممرات والصفوف داخل المدرسة.
2. ازدحام الصفوف.
3. المقاعد التالفة التي لا تصلح للدراسة، حيث يستخدم الطلبة، في كثير من الأحيان، خشب المقاعد في الاعتداء على بعضهم، أو لتشويش سير الحصة من خلال اللعب والعبث في المقاعد وإصدار أصوات مزعجة.
4. أسباب أسرية.
5. عدم الثقة بالمدرسة في حل المشكلات بين الطلبة والاعتماد على النفس في حل هذه المشاكل، ويلعب الأهل دوراً كبيراً في هذا الأمر.
6. الانتماء إلى الشلل الطلابية كمحاولة لإثبات شخصية الطالب، وذلك ليثبت للآخرين رجولته.
7. الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة، التي تلعب أيضاً، دوراً كبيراً في ظهور السلوك العدواني بين الطلبة.
8. نظام الفترتين الصباحي والمسائي، تلعب أيضاً دوراً كبيراً في ظهور السلوك العدواني، خاصة عند طلبة الفترة المسائية الذين يرفضون الدوام المسائي في المدارس، حيث أن

الدوام المسائي يحرمهم من ممارسة الكثير من النشاطات الترويحية والألعاب والزيارات، فالطلاب يnehون دوامهم عند حلول الظلام.

وتختلف طريقة التعامل مع الذين يمارسون العدوان والعنف في المدرسة حسب طبيعة السلوك العدواني الذي يمارسه الطالب، ففي كثير من الأحيان يتم التعامل مع الطالب العدواني بشكل منفرد من خلال الإرشاد الفردي، حيث يتم التعرف على التاريخ العائلي للطالب، هذا الأمر يساعد المرشد في تحديد الأسباب التي أدت إلى قيام الطالب بالسلوك العدواني، ولا يأتي ذلك من خلال مقابلة واحدة، إنما يتم من خلال عدة مقابلات وجلسات فردية. فإذا كانت الأسرة تمارس العنف في المنزل ضد الطالب وضد أفراد الأسرة، يتم استدعاء ولي الأمر إلى المدرسة، والحديث معه عن وضع الطالب في المدرسة وأثار العنف على الطالب وعلى دراسته، وعلى علاقته بالطلاب الآخرين. ثم يتم العمل مع الطالب في محاولة للتخفيف قدر الإمكان من السلوك العدواني لديه، من خلال دمج في اللجان المدرسية، وتكليفه في عمل أشياء مفيدة وظاهرة في المدرسة مثل: مجلات حائط، مشاركته في الإذاعة المدرسية، وذلك من أجل التخفيف من النقص الذي يعاني منه الطالب في المنزل، والذي يحوله في كثير من الأحيان إلى سلوك عدواني ضد زملائه في المدرسة أو الشارع أو النادي. هذه الإجراءات يتم استخدامها في المدارس من قبل المرشد التربوي في معالجة الكثير من السلوكيات العدوانية التي يمارسها الطلبة بغض النظر عن أسباب السلوك العدواني، وكذلك يتم استخدام التعزيز السلبي في كثير من الأحيان في محاولة من المرشد التربوي لتقويم سلوك الطالب، وهذا يتم - في حالة حدوثه - بالتنسيق مع مدير المدرسة والمعلمين.

وفي سبيل الحد من ظاهرة العنف في المدارس يقوم المرشدون التربويين بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم، بتطبيق برنامج المهارات الحياتية للصفوف من الأول إلى التاسع، حيث

يقوم هذا البرنامج على دمج فعاليات من خلال الحصص الدراسية، ومن هذه الفعاليات تمثيل الأدوار، وممارسة بعض الألعاب، وعمل لوحات حائط تعبر على أن السلوك العدواني مرفوض وله أضرار كثيرة تلحق الأذى بالطالب والمدرسة والأسرة والمجتمع المحلي. ويتم هذا البرنامج من خلال حصص التربية المدنية المقررة في المدارس. وهناك أيضاً مشاريع على أساس تفريغ المشاعر لدى الطلبة من خلال اللعب والرسم ومشاركة الطلبة لمشاعر بعضهم البعض، وكذلك برنامج المدرسة صديق الطفل.

وتتناول هذه الدراسة معرفة أشكال السلوك العدواني لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة نابلس والتي تتأثر بالمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي للوالدين و الحالة الاجتماعية للأسرة و مكان السكن و العمر و مستوى الدخل للأسرة و عدد طلاب الصف). ولأجل ذلك طبق الباحث مقياساً علمياً مقنناً ألا وهو مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني، وتم اختيار العينة من واقع المجتمع الدراسي وهو الصف السادس الأساسي.

مشكلة الدراسة:

إن الوقوف على أشكال السلوك العدواني لدى الطلبة في المدارس وفي البيت والشارع والنادي يمثل خطوة هامة في معالجة هذا السلوك، وخاصة طلبة الصف السادس الأساسي الذين يمرون بأصعب مرحلة انتقالية في عمرهم، والتي يحاولون من خلالها التعبير عن أنفسهم بأساليب عديدة ومتنوعة، ومن هذه الأساليب السلوك العدواني (القهوجي، 1987).

وبضيف (القهوجي، 1987) انه سواء كان هذا الأمر أو ذاك فإن النتيجة الحتمية هي انطلاق الشهوات والنزعات والميول الغريزية من عقالها، إلى البحث عن وسيلة لإشباعها وقد

تكون هذه الوسيلة سلوك سبل العدائية.

لقد أجري بحث أدلى فيه مدرسو المرحلة الابتدائية بآرائهم في الأسباب التي تدفع الأطفال إلى الغضب، فوجد أن تلك الأسباب تشتمل على عدم وفاء المدرس بالوعد التي أعطاهما للتلميذ، والاهتمام بطفل معين، وإهمال الأطفال الآخرين في الفصل الدراسي، وغضب المعلم نفسه، وهياجه على التلاميذ، وعدم وجود نظام ثابت للعمل يعرفه التلميذ معرفة جيدة، ويمكنه السير عليه، والتدخل في نشاط الطفل عندما يكون منسجماً فيه، ويعني ذلك إشعار الطفل بالإحباط وال فشل في تحقيق ما يريد تحقيقه، وتكليف الطفل بأعمال تفوق قدراته واستعداداته، أو لا تتفق مع ميوله ورغباته. ومعنى ذلك أيضاً تعريض الطفل لخبرات إحباطية، وإحساسه بالفشل، ورؤيته لطفل آخر يعمل أحسن منه، مما يؤدي إلى شعوره بالغيرة والمنافسة، وذلك بتفضيل طفل آخر عليه، واختياره للاشتراك في مباراة رياضية أو مسابقة ثقافية، والفشل في مباراة رياضية أو ندوة ثقافية، وعدم تلبية رغبة الطفل في القراءة في الفصل أو الاشتراك في الإجابة داخل حجرات الدراسة، وصدده كلما حاول ذلك، ووجود كثير من العوامل والإحباط والكبت في طريق الطفل مثل كثرة النواهي والأوامر، والتشديد في التعليمات، وتقييد حريته وحركاته، وكذلك تعود الطفل على تحقيق مطالبه عن طريق الثورة والغضب، ويحدث ذلك عندما يستجيب الكبار إلى مطالب الطفل كلما ثار وغضب، وحرمان الطفل من الحب والحنان والعطف، وعدم الشعور بالأمن والاستقرار (العيسوي، 1999).

وتعد ظاهرة العدوان في المدارس من المشاكل التربوية التي تكاثفت الجهود لمحاربتها والحد منها. فقد تم تبني العديد من الفعاليات التربوية لحل مشكلة العدوان، بالرغم من أن بعض المدارس لا يزال الطلبة فيها يمارسون العدوان. وأن الفشل في حل هذه المشكلة سيعرض العملية التربوية للخطر. ويختلف المعلمون بشكل عام في درجة تحملهم للمشكلات السلوكية،

ولكن معظمهم قد يتحمل المشكلات السلوكية الموقفية أو الطارئة، ولكن قدرتهم على التحمل تتخفف بشكل ملحوظ إذا كانت مثل هذه السلوكيات متكررة وشديدة، وتؤثر بشكل مباشر على سير التدريس في الصف، وتهدد الضبط الصفي، وللمعلم قدر كبير في الوقاية والحد من هذه المشكلات بتوفير المناخ النفسي المناسب الذي يكفل تحقيق أفضل النتائج (عبد الله، 1996).

من الواضح أن الدراسات والأبحاث العلمية لا بد وأن تنشط لدراسة هذه الظاهرة، ولكن كما أوصى الباحث فإن هناك عدداً من أشكال السلوك العدواني .وهذا يعني أن هناك اختلاف في الأسباب الكامنة وراء كل شكل منها، أو من أشكال العدوان، الأمر الذي يستلزم أن نستدل عليها، وأيضاً ليست لدينا معالجة واحدة لكل هذه الأشكال، وإنما يجب أن يكون لدينا عدة معالجات، وذلك لاختلاف الأسباب بين كل شكل وآخر.

أسئلة الدراسة:

لقد تم تحديد إطار هذه الدراسة بالأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟
2. ما القيمة التفسيرية لأشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟
3. ما حجم أشكال السلوك العدواني (المادي واللفظي والسلبي والسلوك السوي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أشكال السلوك العدواني الموجودة بين طلبة الصف السادس الأساسي.
2. التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تحقيق أهدافها، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- (1) تعتبر هذه الدراسة الأولى في فلسطين في حدود علم الباحث، والتي سنتلقي الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
- (2) لفت نظر وزارة التربية والتعليم إلى السلوك العدواني الذي يمارسه الطلبة نحو بعضهم البعض في المدارس، وأثره في العملية التعليمية. فوزارة التربية والتعليم، كمؤسسة تربوية وتعليمية، أخذت على عاتقها مسؤولية كبيرة في تربية النشء، بما لها من تأثير كبير على صقل شخصية الطفل في المدارس، وبما تغرسه فيهم من معرفة وقيم واتجاهات، وتنمية وقدرات، فهي لا زالت بحاجة إلى المزيد من المعرفة حول ما يرتبط بالسلوك العدواني، والذي ما زال يتفشى في مدارسنا، وخاصة في ظل الأوضاع الراهنة من كبت وإحباط وأوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة في المجتمع الفلسطيني. وقد جاءت هذه الدراسة، لتسهم بجزء، ولو كان يسيراً، حول هذه الظاهرة.
- (3) لفت نظر المدراء والمعلمين إلى السلوك العدواني الذي يمارسه الطلبة نحو بعضهم، من أجل التعامل معهم بأسلوب علمي ومفيد.

4) تتبع أهمية هذه الدراسة في أن طلبة الصف السادس الأساسي سوف ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر تطوراً في حياتهم وهي مرحلة المراهقة مما يستدعي لفت نظر المعلمين والإدارة المدرسية لهم.

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد الطلاب في ($0.05=\alpha$) الصف.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في ($0.05=\alpha$) أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير مهنة الأب.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عمل الأم.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير مكان السكن.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الترتيب الولادي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أشكال السلوك العدواني

لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة نابلس (المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة) وتمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003/2002.

مصطلحات الدراسة:

العدوان: هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير. (الفرخ وتيم، 1999).

العنف: اصطلاحاً (عنف) به وعنفه، أخذه بشدة وقسوة، ولامه وعيره، فهو عنيف، (أعنفه) عنف به، وعليه (عنفه): أعنفه، اعتنف الأمر أخذه بعنف. وآتاه لم يكن به علم. والشيء: كرهه، اعتنف الطعام، وفلان المجلس: تحول عنه (المعجم الوسيط، ص 673).

العنف المدرسي: مجموعة من ممارسات فردية أو جماعية، تتسم بقلّة الرفق داخل المدرسة سواء تلك التي يمارسها الطلبة فيما بينهم أو اتجاه عناصر ومرافق المدرسة (البشرية والمادية) وتعبيراً عن رفضهم لسلطة ما أو تلك الموجهة ضدهم من قبل الجهاز التعليمي والتربوي، وتشمل هذه الممارسات الفعل واللفظ (سالمين، 1998).

السلوك العدواني: هو استجابة كأى استجابة أخرى، وهو سلوك متعلم، فالطفل قد يتعلم الاستجابة للمواقف التي تجابه بالعراك أو عدم العراك، فالبيئة السعيدة والمسالمة تخلق طفلاً عنده عادات مسالمة في علاقته بالناس الآخرين (عيسوي، 1999).

العدوان المادي (الجسدي): ويشمل كل السلوكات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في

الاعتداء على الآخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والدفع والتكسير والعبث
(الرفاعي، 1987).

العدوان الرمزي (السلبي): ويشمل التصرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية
منهم أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم (الرفاعي، 1987).

العدوان اللفظي: وهو ما يتوقف على حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد الظاهرة فيه
أكثر من ذلك، مثل شتم الآخرين، أو وصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو اتهامهم
بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ (الرفاعي، 1987).

أما التعريف الإجرائي للسلوك العدواني الذي سيتبناه الباحث هو ما يشمل المقياس الذي
ينوي الباحث استخدامه ويتضمن ثلاث أشكال فقط للسلوك العدواني وهي: العدوان المادي،
والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي، إضافة إلى السلوك السوي.

المرحلة الابتدائية: وهي المرحلة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر، وقد
جرت العادة أن تكون هذه السنوات الستة من عمر الفرد تستغرق من فترة التعليم الابتدائي في
الأنظمة التعليمية (الريماوي، ط1، 1998).

المدرسة: هي المؤسسة الرسمية التي أوكل لها المجتمع أشكال تنشئة الأطفال، حيث عليها
أن تهتم بتطوير وعي الطفل لذاته وثقته بنفسه أو تهتم بمشكلاته وصراعاته وتدريبه على الحياة
الديمقراطية وتكسبه ما يلزم من مهارات أكاديمية (الريماوي، 1997).

المشكلات: وهي التي تبرز فيها حاجة الطفل لمن يأخذ بيده لمساعدته في توعية هذه
المشكلات الانفعالية والسلوكية، حيث أن لهذه المشكلات آثار سلبية على عطائه الدراسي
وعلاقاته في البيت ومع الرفاق داخل الفريق (الريماوي، 1997).

السلوك العدواني التحويلي: هو العدوان الموجه نحو شيء أو نحو شخص مخالف للشخص
أو الشيء الذي سبب الغضب وهو استجابة تلقائية مباشرة للإحباط (باكيناز، 2000).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري

- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

هناك من يخلط بين السلوك العدواني والعنف المدرسي، والحقيقة أن هناك اختلاف بينهما، فالعنف المدرسي مجموعة من ممارسات فردية أو جماعية، تلك التي تتسم بقلة الرفق داخل المدرسة، سواء تلك التي يمارسها الطلبة فيما بينهم، أو اتجاه عناصر ومرافق المدرسة (البشرية والمادية)، وتعبيراً عن رفضهم لسلطة ما. أو تلك الموجهة ضدهم من قبل الجهاز التعليمي والتربوي، وتشمل هذه الممارسات الفعل واللفظ.

ويمكن تحليل هذا التعريف من خلال مؤشرات ثلاثة هي:

1. يمكن أن يتضمن العنف في المدرسة الممارسات الفعلية والمادية المتسمة بقلة الرفق، التي تلحق الضرر بالأفراد والممتلكات داخل المدرسة، وهي ممارسات يمارسها الطلبة اتجاه بعضهم أو اتجاه عناصر ومرافق المدرسة (المادية والبشرية) وقد تعبر عن الرفض لقاعدة أو تسلط ما.
2. يمكن أن يكون العنف في المدرسة لفظياً، فيما يمارسه الطلبة اتجاه بعضهم أو أساتذتهم، ويقصد بالعنف اللفظي استخدام الكلام البذيء الخارج عما أتفق عليه اجتماعياً وثقافياً.
3. يتضمن العنف أيضاً الجهاز التعليمي، أي أن العنف ليس بالضرورة أن يكون الطلبة مصدره الوحيد، وذلك لأن الطلبة والجهاز التعليمي والقائمين على العملية التربوية والتعليمية كلهم يشكلون داخل المدرسة زمرة اجتماعية واحدة (سالمين، 1998).

وتعتبر العدوانية اللغز الذي حير علماء الطبيعة والبيولوجيا بالرغم من التقدم الهائل الذي تم

إحرازه في هذا المجال. وفي إدراك العلاقة بين العنف والعدوانية، لا بد أن ندرك جيداً تداخل العلاقات الثابتة والسببية الدورية القائمة بين احتماليات العنف من جهة، وأعمال العنف وأوضاعه من جهة ثانية. إن احتمالية العنف هذا، يطلق عليه علماء البيولوجيا والسيكولوجيا اسم (العدوانية)، وهي تعتبر أكثر حياداً من كلمة عنف التي تتسم بسمة أخلاقية.

ومفهوم العنف مفهوم اجتماعي سياسي، بينما العدوانية يمكن أن تكون مرتبطة بحاجات بيولوجية أو محرضات خارجية. فالحاجات، كما هو معروف، تولد التوتر، التوتر الذي يحدث لأي شخص حي تحت وطأة الحاجة، حتى تصل إلى الوضعية التي تؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي. الأمر الذي ينتج عنه النشاط باتجاه استعادة التوازن وإزالة التوتر. وعندما لا يؤمن خفض التوتر، يشتد ويختل التوازن، الأمر الذي يدفع بالكائن الحي إلى أن يسلك سلوكاً نسميه (العدوانية). ولكن العدوانية هنا ليست غاية في ذاتها، "فالتبيعة من حيث كونها أحد أصول الإنسان حاضرة أبداً فيه، بما في ذلك عدوانيته" (شيفر وميلمان، Sheifer & Meliman 1996).

والعدوان هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون الأذى نفسياً (على شكل الإهانة أو خفض القيمة)، وهناك العدوان الناتج عن الاستفزاز، وفي هذه الحالة التي يحاول الطفل فيها السيطرة على أقرانه عن طريق الإيذاء الجسدي (الضرب أو اللكم أو الرفس أو رمي الأشياء أو الدفع أو البصق)، والهجوم اللفظي (إطلاق الأسماء، الإغاظه، الشتم، التسلط، ملاحظات التحقير، التشاجر، التهديد بالإيذاء). والطفل العدواني على نحو مستمر يميل لأن يكون قهرياً متهيجاً وغيرناضج وضعيف التعبير عن مشاعره ولديه توجه عملي، والطفل العدواني متمركز حول الذات ويجد صعوبة في تقبل النقد أو الإحباط، والأطفال الأقل نكاه، وجد أنهم أكثر ميلاً للعدوان، وربما لأن الطرق المنظمقي حل الصراع أكثر صعوبة للتعلم (شيفر وميلمان، Sheifer & Meliman 1996).

أما باندورا (Bandura, 1973) فقد عرف السلوك العدواني على أنه سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه، أو تحقيق رغباته، فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان، تجعله يأتي بالسلوك مما سبب أذى له وللآخرين والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط والإسهام في إشباع الدافع المحبط فيشعر الفرد بالراحة ويعود إلى الاتزان.

أما السلوك العدواني فقد تعددت التعريفات التي حاولت تفسير السلوك العدواني ومن هذه التعريفات تعريف ميرفي (Murphy) الذي يقول: إن السلوك العدواني استجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال.

وهناك من يعتبر السلوك العدواني سلوكاً يسبب فيه الأذى للآخرين دون قصد أو نية، أي سلوك ينوي صاحبه إيذاء الآخرين ولكنه لا يفلح في ذلك، ولكن تجاهل عامل القصد والنية يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية حيث نجد أفعالاً مؤذية للآخرين دون نية أو قصد (Sears, et al, 1990).

لقد اختلفت أشكال السلوك العدواني وتعددت صورته، فهناك من ميز بين العداوة أو الشعور بالعداوة، وبين سلوك العدوان الفعلي، حيث نجد الشعور بالعداوة هو انفعال يندفع من شخص معين إلى آخر، أما العدوان فهو فعل بغيض ضد شخص آخر يعبر تعبيراً ظاهراً عن الشعور بالعداوة ضده (عويس، 1968).

وهناك أشكال عديدة ومتنوعة للعدوان، منها ما يكون من ناحية الشكل، حيث نجد أن العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي (Sappenfield, 1956)، ونجد العدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن (الكامل وسليمان، 1990).

ومن ناحية الطبيعة نجد العدوان الإيجابي يقابله العدوان السلبي (Gallagher, 1981)، والعدوان الاجتماعي (عقاب شخص ما) يقابله العدوان المضاد للمجتمع والخروج على القانون، (Sears, 1990). والعدوان الجماعي يقابله العدوان الفردي، (عزة حجازي، 1986).

ومن ناحية الاتجاه، نجد العدوان الموجه نحو الذات يقابله العدوان الموجه نحو الآخرين، والعدوان المسقط على الآخرين والعدوان المزاح هو الذي يأتي به صاحبه عن مصدر الإحباط ويحوّله إلى الآخرين لا يجد حرجاً أو خوفاً أو ضرراً في توجيه العدوان (Sears, et al, 1990).

وقد حدد الرفاعي أشكال السلوك العدواني بثلاثة أشكال وهي العدوان المادي (الجسدي)، والعدوان الرمزي (السلبي)، والعدوان اللفظي. وقد عرف كل من هذه الأشكال العدائية على النحو التالي:

العدوان المادي (الجسدي): ويشمل كل السلوكيات التي تمارس باستخدام الحركة الجسدية في الاعتداء على الآخرين أو الأشياء مثل الضرب والرفس والشد والدفع والتكسير والعبث.

العدوان الرمزي (السلبي): ويشمل التصرف بشكل يعبر عن الاحتقار للآخرين أو السخرية منهم أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم.

العدوان اللفظي: وهو ما يتوقف على حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجسد الظاهرة فيه أكثر من ذلك، مثل شتم الآخرين، أو وصفهم بصفات سيئة، أو مناداتهم بما يكرهون، أو اتهامهم بالسوء، أو مخاطبتهم بصوت صارخ (الرفاعي، 1987).

تفسير السلوك العدواني:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني، ومن هذه النظريات، النظرية السلوكية، ونظرية التحليل النفسي. فالنظرية السلوكية تبنت نظرية الإحباط - العدوان، وأصحابها دولارد ومساعدوه (Dollard, et al, 1939) الذين أصدروا كتابهم " الإحباط والعدوان " حيث افترضوا أن السلوك العدواني يسبقه إحباط.

والإحباط هو الوضع الطبيعي الذي يجد فيه الفرد نفسه، إذا واجه عائقاً أو عقبة تحول بينه وبين إشباع أحد دوافعه. كما أن الحالة الانفعالية المصاحبة لذلك (عبد الغفار، 1977) أو المقترنة بالحرمان أو الصراع النفسي (Rosenzweig, 1976).

وتخضع العلاقة بين الإحباط بالعدوان للمبادئ التالية:

1. تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد، التي تعد دالة عوامل ثلاثة هي " شدة الرغبة في الاستجابة المحببة، مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحببة، عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة ".
2. تزداد الرغبة في الإتيان بالسلوك العدواني في ضوء ما يدركه الفرد في أنه مصدر الإحباط.
3. يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني.
4. إذا أحيل بين الفرد وبين توجيهه عدوانه ضد مصدر الإحباط الخارجي فإنه قد يوجه

عدوانه نحو ذاته، باعتبارها المسؤولة عن الإحباط. فإذا اشتد هذا الميل فإنه قد يؤدي بالفرد إلى الفصام والاكْتئاب أو الانتحار (عبد الغفار، 1977)، ومن ثم يعد الاتجاه بالعدوان نحو الخارج من العوامل المساعدة على تحقيق الصحة النفسية. ولكن يلزم أن يؤدي الإحباط دائماً إلى العدوان، إذ أن هذا مرهون بقدره الفرد على تحمل الإحباط حسب تاريخه التكويني الذي يمتد إلى مرحلة الطفولة في نظر هاريس (Harris, 1973). ولذا نجد الفرد يتكيف مع الموقف الإحباطي، ويكف عدوانه أو يؤجله أو يحوله إلى مسار آخر، ولكنه يظل موجوداً حتى يشبع الدافع ويتحقق الهدف، فيعود الاتزان إلى شخصيته. وقد ذكر (فاخر عاقل، 1984) أن الإحباط قد يؤدي إلى اللجوء إلى الحيل الدفاعية بالإضافة إلى العدوان، وذكرت لامبرت (Lambert, 1989) أنه قد يؤدي إلى المطاوعة والإذعان. أما روزنزفيج (Rosenzweig, 1944) فيرى الإحباط بأنه يمكن أن يؤدي إلى إحدى الاستجابات التالية " العدوان على الآخرين، العدوان على الذات، الحل البناء للموقف ".

أما نظرية التحليل النفسي وعلى رأسها فرويد فقد قسم النفس إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: النفس ذات الشهوة أو ذات الدنيا (ألهو):

وتحتوي هذه النفس على الميول الفطرية، والاستعدادات الموروثة، ومركز الاهتمام لدى هذه النفس هو الانسياق وراء اللذة وإشباع الشهوات بأي ثمن، دون الاعتداد بمنطق أو مثل أو قيم.

والقسم الثاني: الذات الشعورية أو الحسية العقلية ومعناها (الأنا):

وهي مجموعة من الملكات العقلية المستمدة من رغبات النفس بعد تهذيبها وفقاً لمقتضيات الحياة الخارجية، وتتخلص مهمة الأنا في كبح جناح الذات الدنيا على إشباع رغباتها الغريزية،

وحملها على التعبير عن نزعاتها بشكل مقبول يتفق مع مقتضيات البيئة، ولا يتعارض مع ما تأمر به (الأنا الأعلى).

والقسم الثالث: الذات المثالية أو الضمير (الأنا الأعلى):

وتشمل المثل والقيم والتقاليد والعادات الموروثة عن الأجيال السابقة، وكذلك المكتسب من البيئة الاجتماعية الحالية. وتعتبر الأنا الأعلى مصدر الردع الحقيقي للذات الدنيا، ومنها تستمد الأنا قوة الردع اللازم لكبح جماح النفس ذات الشهوة، فضلاً عن ذلك تقوم الأنا الأعلى بمراقبة الأنا وحاسبها على أي تقصير في أداء مهمتها، وتوجه لها النقد وتؤنبها إذا ما سمحت بتغليب الغرائز والشهوات على متطلبات الحياة الاجتماعية.

ويرى فرويد أن سلوك الفرد يتوقف على مدى العلاقة بين الأقسام الثلاثة السابقة للنفس الإنسانية، فإذا تغلبت الشهوات والميول الفطرية فإن السلوك يكون منحرفاً، وتكون الشخصية غير ناضجة أما إذا تغلبت المثل والقيم الموروثة، وتحكم الضمير والعقل (الأنا الأعلى)، كان السلوك قوياً، والشخصية تكون ناضجة. ويرى فرويد أن كل سلوك إنساني يحركه دافع معين شعورياً أم لا شعورياً. وبالنظر إلى التحليل السابق للنفس البشرية فإن الدافع وراء السلوك العدائي أحد أمرين، الأول: تغليب النفس ذات الشهوة بسبب انعدام وجود الأنا الأعلى، أو عجزها عن أداء مهمتها في الرقابة والردع، أما الثاني هو كبت الميول الفطرية والنزعات الغريزية، وإخماد اللاشعور، وما يصحب ذلك من تكوين عقدة نفسية (القهوجي، 1987).

أما سكوت فيرى أن العدوان كأى استجابة أخرى، فهو سلوك متعلم أو مكتسب، فالطفل قد يتعلم الاستجابة للمواقف التي تجابه بالعراك أو عدم العراك. فالبيئة السعيدة، والمسالمة، سوف

تخلق طفلاً عنده عادات سليمة في علاقته بالناس الآخرين، لأن مثل هذه البيئة تحفظ الدافع العدواني عند أقل مستوى. لكن هذا لا يمنع ظهور الأعراض الجسمية إذا سدت الأبواب في تصريف السلوك العدواني لدى الأطفال، وإذا ظهر العدوان، فلا يجب كبته، لأن الكبت يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة. فسلوك الطفل التخريبي يبدو للكبار على أنه سلوك غير هادف، وليس له فائدة إلا من وجهة نظر الطفل الذي يحقق أهدافاً مهمة، فقد يدمر الطفل دميته لمعرفة ما بداخلها. وينبغي أن يدرك الآباء والأمهات والمدرسون أن الطفل بطبيعته في هذه المرحلة من العمر ميل إلى كثرة الحركة والتنقل، وأن هذا الميل من الأمور الطبيعية، وليس من الشذوذ في شيء، كما أنه من الخصائص العامة للنمو في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن الطفل ليس له ذنب فيه (العيسوي، 1999).

أما نظرية الاتجاه الاجتماعي، فيقول أصحابها، أن السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة العلاقة العامة التي تسود المجتمع والثقافة الفرعية الخاصة بالأسرة، والطبقة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الرخاوي، 1980). وأن هناك بعض العوامل التي تساعد على شيوع العدوان كالتغير الاجتماعي السريع، والصراع العرقي أو المستتر بين الجماعات الفرعية على السلطة والثروة، والهجرة الداخلية، وما يترتب عليها من مشاكل التغير الاقتصادي، وما ينتج عنها من فروق الدخل ومستويات المعيشة. والأسرة باعتبارها أصغر وحدات المجتمع التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وبلورة سلوكياتهم، ومن بينها السلوك العدواني. فالتسلط والاهمال من قبل الأهل له دور كبير في ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له دور كبير في ظهور السلوك العدواني، حيث أن أبناء الأسرة التي تنتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة، يكون سلوكهم العدواني أكثر من سلوك زملائهم المنحدرين عن أسر تنتمي إلى مستويات اجتماعية مرتفعة (حافظ وقاسم، 1993).

وهناك عوامل أخرى تلعب دوراً هاماً في السلوك العدواني ومن هذه العوامل، عمر الطفل.

فالسوك العدواني عند الأطفال يتمايز، وتتحدد اتجاهاته، مع تقدمهم بالعمر. فمع تزايد نمو الأطفال، تزداد قواهم العضلية والجسمية، الأمر الذي يجعل عدوانهم أكثر قوة وإيذاءً. كما أن الأطفال الكبار، قادرين على تمييز المواقف والمناسبات التي يكون فيها العدوان محتملاً ومقبولاً. وكذلك جنس الطفل، فالأولاد أكثر عدواناً من البنات في العدوان الجسماني، نتيجة لتركيبية جسم الذكر. وهناك دراسات عديدة أثبتت أن البنات يتساوين مع الأولاد، بل يتفوقن عليهم في العديد من أشكال السلوك العدواني. والمجتمعات عادة تضع قيوداً كبيرة على استخدام البنات للعدوان الجسمي المباشر، لأن ذلك ينتهك قوانين المجتمع وتوقعاته من البنات، ويفسر هذا الإقلاع، استخدام العدوان الجسمي المباشر، واعتماد البنات على أشكال العدوان الغير مباشر، والتي تعتبر مقبولة من المجتمع (علاونة، 1994).

ويرى العيسوي أن هناك ثلاثة عوامل تفسر السلوك العدواني، وهذه العوامل هي:

العامل الأول: الإحباط.

العامل الثاني: يؤكد أهمية الآباء كنموذج للطفل أو مثال للطفل، فالطفل يتوحد أو يتقمص شخصية الأب أو يسلك على غرار سلوك والده.

العامل الثالث: يرجع إلى تسامح الأهل إزاء السلوك العدواني، فكلما تسامح الآباء إزاء السلوك العدواني كلما ازداد هذا السلوك عند الطفل.

أما ديموند فيقول أن هناك أسس بيولوجية، وصفات وراثية، للسلوك العدواني. ولكنه لم ينكر أهمية الخبرة والتعلم، فهناك بعض السمات الوراثية، أو الفطرية، ربما تحدد الخبرات الشخصية التي تعلمها الفرد. فسمات النشاط والحيوية والعدوان وتوكيد الذات، توجد في بعض أنماط الشخصية، أو في التركيب الفيزيقي لبعض الأجسام، ولا توجد في غيرها (العيسوي، 1999).

هذه هي أهم النظريات والمدارس التي حاولت تفسير السلوك العدواني بشكل عام، ولكن ما هو دور المدرسة في الحد من هذه الظاهرة فيها، وخصوصاً وأن المدرسة كانت وما زالت مؤسسة توجه دائماً بالعلاقة مع التطورات الاجتماعية، ومع مقتضيات وحاجات المجتمع. فالمدرسة ليست مكاناً للتعليم فحسب، فهي إلى جانب ذلك، مؤسسة اجتماعية لإعداد النشئ وتوجيههم بما يتفق ومصالح المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ولهذا، فإن المدرسة لا تستطيع إلا أن تكون ميدان صراع رئيسي، لأنها الفضاء الذي تتجلى فيه اختلافات المصالح، وذلك من خلال طغيان ثقافة أو تعقيب وتهميش أخرى، ففي المدرسة يتم غرس وتلقين العديد من القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، عن طريق المقررات الدراسية الرسمية مثل كتب التاريخ والتربية المدنية (سالمن، 1998).

الدراسات السابقة:

هناك عدد لا بأس به من الدراسات التي حاولت دراسة أشكال السلوك العدواني عند الأطفال، فهناك دراسات تناولت حجم العائلة وأثرها على السلوك العدواني ومن هذه الدراسات دراسة (سلامة، 1990) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين حجم الأسرة وبين عدوانية الأبناء، وعزت ذلك إلى زيادة المنافسة بين الأبناء والافتقار إلى التفاعل الحميم بينهم، وعدم اتساق وسائل الضبط الاجتماعي، وفيما يتصل بتركيب الأسرة فقد توصلت (عبد الله، 1992) إلى أن غياب الأب يسهم في زيادة السلوك العدواني للأبناء. وتوصلت دراسة (سليمان، 1990) إلى وجود تأثير لكل من التسلط والإهمال على السلوك العدواني للأبناء، وفيما يتعلق بتأثير الطبقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، يكاد يكون من المتفق عليه أن أبناء الأسر التي تنتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة يكون سلوكهم العدواني أكثر من سلوك زملائهم المنحدرين من أسر تنتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة. وهناك دراسة قام بها الفنجري (1987) حول أثر مكان السكن على السلوك العدواني لدى الأطفال فتوصل إلى أن أطفال الريف أكثر عدوانية من أطفال المدن.

الدراسات العربية:

دراسة منير (1983):

هدفت هذه الدراسة في التعرف إلى علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني،

واتجاهات الوالدين وترتيب الفرد بين إخوته، وحجم الأسرة، وكذلك المستوى التعليمي للوالدين. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب من الذكور بالصف الخامس الأساسي في مصر، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال في السلوك العدواني تعزى للمستوى التعليمي للوالدين وحجم الأسرة والترتيب الولادي.

دراسة أبو هين (1984):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مظاهر العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين في منطقة قطاع غزة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية في مخيم جباليا، تراوحت أعمارهم بين (6-12) عاماً، واستخدم الباحث في هذه الدراسة أساليب الملاحظة ودراسة الحالة واختبار الكات (C.A.T) الإسقاطي للأطفال وقد اعتمد الباحث في دراسته على ملاحظات المدرسين لسلوك الأطفال العدوانية داخل غرفة الدراسة، كما استعان الباحث بملاحظات الوالدين للعدوان السلبي للطفل في المنزل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطفل الفلسطيني في غزة أكثر عدوانية من الأطفال الآخرين، وأن الطفل الفلسطيني أكثر تعبيراً عن السلوك العدوانية من غيره من الأطفال، وأن الطفل الفلسطيني أقل سلبية في التعبير عن السلوك من الأطفال الآخرين.

دراسة البكور (1985):

هدفت هذه الدراسة في التعرف إلى أشكال العدوان الصفي السائد لدى طلبة المرحلة الابتدائية في لواء الزرقاء بالأردن من خلال عينة مكونة من (500) شعبة صفية باستخدام مقياس تم تطويره لقياس السلوك العدوانية في الصف وفقاً لتقدير المعلمين، وقد تبين وجود

فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في ممارسة السلوك العدواني لصالح الذكور.

دراسة العوامنة (1987):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أشكال السلوك العدواني في رياض الأطفال في عمان، والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك، ومعرفة ما إذا كانت هذه الأشكال تختلف باختلاف جنس الطفل. واختيرت عينة الدراسة من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال، وقد بلغ عدد أفرادها (520) طفلاً (290 ذكور، و230 إناث)، واعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عشرين شكلاً عدوانياً يمارسه أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان، وتبين أن سلوك الضرب والدفع والشتم من السلوكات الأكثر ظهوراً عند الأطفال، بحيث شكلت ما نسبته 68% من مجموع السلوكات العدوانية. وأشارت النتائج إلى أن أشكال السلوك العدواني لا تختلف باختلاف جنس الطفل، وتوصلت النتائج أيضاً إلى ظهور سبعة إجراءات سلوكية تتبعها المربيات في التعامل مع السلوك العدواني وهي التوجيه اللفظي (التنبيه اللفظي)، العقاب الجسدي، الحرمان من اللعب، العزل، سحب المعززات، الإهمال المقصود لسلوك الطفل، والتوبيخ.

دراسة الفنجرى (1987):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى الأطفال في كل من الريف والحضر في جمهورية مصر العربية، وقد تكونت العينة من (440) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) عاماً، وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني للأطفال، واستمارة ملاحظة للسلوك العدواني، وقد توصلت الدراسة إلى أن أطفال الريف أكثر عدوانية من أطفال الحضر، وانتشار العدوان الإيجابي لدى أطفال الريف أكثر من أطفال الحضر، وانتشار العدوان

السلبى لى أطفال الحضر من أطفال الرىف؁ وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الرىف فى ممارسة السلوك العدوانى؁ ووجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك العدوانى السلبى بين الأطفال الذكور والإناث فى الحضر لصالح الذكور؁ ووجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك العدوانى الإيجابى بين أطفال الرىف والحضر لصالح ذكور الرىف.

دراسة بدر (1989):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أشكال السلوك العدوانى داخل الصف وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف فى المرحلة الابتدائية فى لواء جرش فى الأردن؁ وقد تناولت (270) طالباً وطالبة من الصفوف الأولى إلى السادس تراوحت أعمارهم ما بين (6-12) سنة؁ مستخدماً أداة لقياس السلوك العدوانى التى يمارسها أطفال المرحلة الابتدائية داخل الصف؁ يهدف إلى إيجاد عدد المرات التى يتكرر فيها اختلاف السلوك العدوانى وفقاً لتقدير المعلمين؁ وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى ثلاث أصناف من السلوك هى: السلوك اتجاه الزملاء؁ والسلوك اتجاه المعلم؁ والسلوك اتجاه أثاث المدرسة؁ وفى السلوك العدوانى بشكل عام وذلك لصالح الذكور. فى حين أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث تعزى لمتغير حجم الطلبة فى الصف وكانت الفروق لصالح الصفوف الأكبر حجماً.

دراسة سلامة (1990):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة السلوك العدوانى بحجم الأسرة لدى الأطفال؁ وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (114) طفلاً وطفلة؁ تتراوح أعمارهم ما بين (10-13) سنة بالصف الرابع والخامس والسادس فى مدينة القاهرة؁ واستخدم الباحث مقياس تقدير الشخصية

للأطفال، وهو أداة للتقدير الذاتي يهدف إلى إعطاء تقرير كمي لكيفية رؤية الطفل لنفسه وفقاً لعدة أبعاد، وهي (العدوانية، والعداء والاعتمادية، وتقدير الذات، ومشاعر الكفاية الشخصية، والنظرة السلبية للحياة)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط طردي موجب بين عدد الأبناء في الأسرة وبين درجاتهم في كل من الاعتمادية والعدوانية. وقد أظهرت دراسة (سلامة، 1990) في أنه كلما زاد عدد الطلاب في الصفوف، كان السلوك العدواني أكثر.

دراسة حافظ (1993):

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (256) طالباً وطالبة منهم (147) طالباً، و (109) طالبات، بمتوسط عمري قدره (10) سنوات ونصف، في جمهورية مصر العربية، وقد استخدم الباحث مقياس عين شمس للسلوك العدواني، والذي يتضمن أشكال السلوك العدواني (المادي، واللفظي، والسلبى، والسوي) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين حجم الأسرة والسلوك العدواني، وكذلك أظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في السلوك العدواني (العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبى، والسلوك السوي) كان لصالح الإناث. وكذلك أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزدهام داخل الفصل وبين السلوك العدواني المادي واللفظي لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأزدهام داخل الفصل وبين العدوان السلبى والسلوك السوي. وكذلك أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الترتيب الولادي وأشكال السلوك العدواني.

دراسة المخلاقي (1988):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني وستة أنماط من القيم هي: القيم

الدينية، والقيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية. ومعرفة مدى تأثير هذه العلاقة، إن وجدت، بعدد من المتغيرات الديمغرافية وهي: الجنس، ومكان الإقامة، والمعدل التراكمي، والمستوى الأكاديمي، من خلال معرفة مدى اختلاف فئات هذه المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس السلوك العدوانى لقياس القيم الست على عينة مكونة من (669) طالباً و طالبة من طلبة جامعة اليرموك، وقد أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية يعزى إلى اختلاف فئات هذه المتغيرات، باستثناء العلاقة بين السلوك العدوانى والقيم السياسية، حيث تأثرت بمكان الإقامة، بما يشير إلى أن العلاقة لدى المقيمين في القرية أعلى بشكل دال إحصائياً مما هو لدى المقيمين في المدينة. وقد أظهرت مناقشة النتائج أهمية القيم الدينية في تخفيض السلوك العدوانى وكذلك القيم الاجتماعية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتعليم القيم الدينية والاجتماعية، وتهذيب القيم السياسية، وإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع، على فئات اجتماعية مختلفة.

دراسة باكيناز حسن (2000):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فهم إدراك الأطفال للمواقف العدوانية من خلال نمو القدرة على فهم السلوك العدوانى التحويلى عند طلاب المرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طفلاً من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الابتدائية بالقاهرة، مقسمين إلى ثلاثة أقسام القسم هي: القسم الأول يضم طلاب من الصف الأول الأساسى وعددهم (24) طفلاً، منهم (12) طالباً و (12) طالبة، وبمتوسط أعمار ست سنوات ونصف. ومجموعة من الصف الثالث تضم (24) طفلاً، منهم (12) طالباً و (12) طالبة، بمتوسط عمري قدره ثماني سنوات وشهرين. ومجموعة الصف الخامس وتضم (24) منهم (12) طالباً و (12) طالبة، بمتوسط عمري قدره عشر سنوات وشهرين. وقد روعي في اختيار الطلبة أن يكونوا جميعاً ممن ينتمون إلى مستوى اجتماعي متقارب، وكان المستوى المتوسط هو السائد، وقام باستخدام مقياس السلوك

التحويلي الذي أعده (ويز وميلر، Weiss and Miller, 1983) الذي قامت الباحثة بتعريبه. وقد أظهرت النتائج التي أجريت على أفراد العينة أن العمر والجنس لهما تأثير كبير في فهم السلوك العدواني التحويلي لصالح العمر الطلبة الأكبر سناً. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في فهم السلوك العدواني التحويلي، ولا يوجد تأثير للتفاعل بين السن والجنس في فهم السلوك العدواني التحويلي، وأن التفاعل بين العمر والجنس يعكس لنا حقيقة هامة، هي أن العمر المسؤول الأول عن فهم السلوك العدواني أما الجنس فليس له أي تأثير .

دراسة (الحلو، 2001):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، والمرحلة الأساسية، والتخصص للطلاب، ومتغيرات الجنس، والشهادة العلمية، والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها المعلم على هذه الأنماط. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (566) طالباً وطالبة، و (206) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر كل المعلمين والطلبة، كما أظهرت النتائج إلى أن نمط الأسلوب العقابي التسلطي يظهر بوضوح في مدارس الذكور. وخاصة مدارس المرحلة الأساسية، ولدى المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير، بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة التخصص الأدبي كانوا يحبذون نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لديهم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة سلون وآخرون (Sloane, et al, 1984):

استخدموا العزل لمعالجة العدوان لدى طفل في الخامسة من عمره، كان يبدي سلوكيات عدوانية شديدة جداً نحو زملائه. وكغيرها من الدراسات، اشتملت الدراسة على تعريف السلوك العدواني إجرائياً ثم قام الباحثون بقياسه لمدة خمسة أيام متتالية، ثم طلبوا من المعلمين في الحضانة الاستمرار في عزل الطفل لمدة خمس دقائق بعد اعتدائه على زملائه، وبتقديم التعزيز الإيجابي عندما يلعب على نحو غير عدواني مع زملائه الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الإجراءات ذات فعالية كبيرة جداً في تقليل سلوكيات الطفل العدوانية، كذلك فإن إحدى النتائج المثيرة للاهتمام التي خرج بها الباحثون، كانت ظهور انخفاض العدوان اللفظي إلى درجة كبيرة، رغم أن طرق العلاج لم تطبق إلا على العدوان الجسدي.

دراسة فيرستون (Fireston, 1985):

أجريت هذه الدراسة على طفل في سن الرابعة، كان قد فصل من الحضانة بسبب سلوكياته العدوانية الشديدة، حيث ابتداء الباحث بجمع البيانات عن سلوكيات الطفل، اللفظية والجسدية غير العدوانية، والسلوكيات العدوانية، وذلك بهدف التحقق من الآثار السلبية للعزل، واستمر الباحث في قياس السلوكيات لمدة ثلاث أيام متتالية وفي اليوم الرابع بدأ باستخدام العزل بعد قيام الطفل بالعدوان على الأطفال الآخرين مباشرة، فاشتمل العزل على إبعاد الطفل عن الأطفال الآخرين في حالة اعتدائه عليهم، وإرغامه على الجلوس في مقعد بعيد عنهم لمدة دقيقتين. وبعد ذلك قام الباحث بشرح الإجراء للطفل، وأخبره بأنه لن يسمح له العودة بالاشتراك بالنشاطات مع الأطفال الآخرين، إلا إذا كان هادئاً، فأدى هذا الإجراء إلى تقليل السلوك العدواني بشكل فعال.

دراسة بولديزار وآخرون (Boldizar, et al, 1989):

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كان الأطفال العدوانيين، وغير العدوانيين، يختلفون في تقييمهم لنتائج السلوك العدواني، وتم تصنيف النتائج المحتملة للسلوك العدواني إلى ستة أنواع، هي: توقع المكافأة، الهيمنة والسيطرة على الضحية، المعاناة والألم من جانب الضحية، الرد من جانب الضحية، الرفض من جانب الزملاء، وتأييب الذات. وتصنيف الأطفال إلى عدوانيين وغير عدوانيين، تم تطبيق مقياس تسمية الزملاء على (83) طالباً، (82) طالبة، من طلاب الصفوف الثالث - السادس، بمتوسط أعمار (10.6) ويتضمن المقياس (26) فقرة تنص على سلوكيات عدوانية، وطلب من الأطفال الإشارة إلى أسماء الزملاء الذين يمارسون السلوكيات الموصوفة في كل فقرة، وقد تبين أن 25% من كل جنس اعتبروا عدوانيين، ومثلهم غير عدوانيين، ثم تم تطبيق مقياس النتائج المحتملة للسلوك العدواني، وتألف من (40) فقرة، يطلب من الأطفال تخيل أنهم يقومون بسلوك عدواني، والإشارة إلى النتائج المحتملة في المقياس، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين فيما يتوقعونه من نتائج، إذ توقع الأطفال العدوانيين حصول المكافأة والهيمنة والسيطرة على الضحية بدرجة أكبر من الأطفال غير العدوانيين، بينما توقع الأطفال العدوانيين المعاناة والألم من جانب الضحية، والرفض من جانب الزملاء وتأييب الذات.

دراسة جارفينين (Jarvinen, 1989):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير الأخلاقي لدى الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين، وتكونت عينة الدراسة من (679) من طلبة الصفوف (9-11) منها (352) طالباً، و (327) طالبة. وباستخدام المقابلات الفردية، أمكن فرز مجموعتين: مجموعة عدوانية (60 طالب و 43 طالبة) ومجموعة غير عدوانية (33 طالب و 46 طالبة). وتم الاستدلال على مستوى التفكير الأخلاقي من خلال المرحلة الإدراكية والمعرفية للطالب باستخدام الأداء في

المدرسة كمؤشر لذلك، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي بين الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين.

دراسة زوبل (Zwibel, 1990):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة التقارب بين الأطفال والأم، وعلاقته بالسلوك العدواني بين الأخوة. وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، على عينتين من الأطفال، إحداهما تنتمي إلى المستوى الاقتصادي المنخفض ممثلة من الزوج وبعدها (33) طفلاً، والأخرى من الأطفال البيض وبعدها (48) طفلاً، واعتمدت الدراسة على تقدير الأمهات لسلوك أطفالهن من خلال مقياس يقيس أبعاد متعددة وهم (العدوان والاكنتاب والقلق والتفاعل الاجتماعي)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاكنتاب والعدوانية كان مرتفعاً بين الأطفال السود عنه بين الأطفال البيض، وكان الفرق بينهما في البعدين دال إحصائياً، بينما سجل الأطفال البيض ارتفاعاً أكبر من الأطفال السود في بعدي القلق والتفاعل الاجتماعي. وكذلك أظهرت النتائج أن عينة الأطفال التي تنتمي إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض سجل ارتفاعاً في العدوانية عن عينة الطبقة العليا، وأن الأطفال السود يتعرضون إلى الإحباطات والحرمان، أكبر من الأطفال البيض، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مستوى العدوان والاكنتاب لديهم مقارنة بالأطفال البيض.

دراسة بنتلي وآخرون (Bently, et al, 1995):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى سلوك الطلبة العدواني في المراحل التعليمية بين الصف الرابع والسادس الأساسي، وكان متوسط الأعمار ما بين (8-12) عاماً، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (379) طالباً وطالبة، وقد تناولت الدراسة العناصر والمعايير وطبيعة المشاكل

الخاصة بالأطفال الذين يتعرضون للعدوان في المدارس الابتدائية، وقد حاول الباحث تحديد ما إذا كان الأطفال الذين يتعرضون للعدوان يعتقدون معتقدات خاصة بالعدوان اتجاه أقربائهم من خلال استخدام استبانة خاصة بذلك، وقد توصل الباحثون إلى أن العدوان اللفظي هو أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلبة الأكبر سناً، وأولئك الطلبة الذين يؤمنون بالأفكار العدوانية.

دراسة فيرسشورن وماركون (Verschueren & Marcoen, 2002):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة الطفل مع والديه، وأثر ذلك على السلوك العدواني. وجد أن هناك نقص في السلوك العدواني عند أبناء العائلات المعروف تسلسلها (أي التسلسل العائلي للطلبة: الأب والجد والعائلة)، عن العائلات الغير معروف تسلسلها، حيث تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة منهم (112) طالبة و (104) طلاب، وقد أخذت العينة من (8) صفوف من الصف الثالث، وصفان من الرابع من مدارس قريبة من منطقة تدعى **Mechelen** (مدينة متوسطة الحجم في فنلندا تدعى بلفيوم) وكان متوسط أعمار الطلبة ما بين (8-10) سنوات ونصف، وقد جاءت الغالبية العظمى من العينة من عائلات ذات طبقة متوسطة ومعروف تسلسلها، وتربى الأولاد فيها منذ اليوم الأول من حياتهم، ولا يوجد فرق جوهري بين هؤلاء الأولاد المعروف مصدرهم والأولاد الغير معروف مصدر عائلاتهم، وكان عدد طلاب الصف يتراوح ما بين (16-28) طالباً وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن العينة التي تم اختيار طلبتها من مجموعة ذات أهل معروفين منذ الولادة، لا تختلف كثيراً عن مجموعة أخذت عشوائياً بدون معرفة سيرة أهلهم الذاتية. وهنا لوحظ أن هنالك نقص في العدوان عند أبناء العائلات المعروف تسلسلها، حيث لوحظ أنه إضافة إلى نقص العدوان، هناك وجود خجل في السلوك. حيث الوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الطلاب الغير معروف تسلسل عائلاتهم 0,43 أما الطلاب المعروف تسلسل عائلاتهم فكان

الوسط الحسابي 0.09 (Verschueren & Marcoen, 2002).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

هناك اختلاف واضح بين الدراسات السابقة العربية والأجنبية، فالدراسات العربية تناولت موضوع السلوك العدواني، من حيث الأسباب التي لها أثر كبير في السلوك العدواني لدى الطلبة في المدارس، حيث تناولت العوامل الديموغرافية، ومظاهر السلوك العدواني، والقيم المدنية والأخلاقية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأثر هذه العوامل والمظاهر على ظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس.

في حين أن الدراسات الأجنبية كانت أكثر خصوصية في التعامل مع السلوك العدواني، حيث تناولت الدراسات الأجنبية السلوك العدواني من خلال علاقة الأهل بالأطفال والتسلسل الأسري المعروف عن التسلسل الغير معروف. وكذلك مستوى التفكير الأخلاقي لدى الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين، وكذلك تقييم نتائج السلوك العدواني عند الأطفال العدوانيين وغير العدوانيين.

ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أن المجتمعات العربية تختلف من حيث العادات والتقاليد والدين وكذلك الوضع الاقتصادي والسياسي في المجتمعات العربية، إذ تعاني العديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والتي بدورها تلعب دوراً رئيسياً في ظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس. كما يظهر في المجتمعات الأجنبية، السلوك العدواني أكثر من المجتمعات العربية، وخير مثال على ذلك ما قام به أحد طلبة المدارس في ألمانيا حيث قام بمهاجمة عدد من المعلمين وزملائه الطلبة، بالسلاح، وقتل عدد منهم. وكذلك ما حصل في إحدى المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية حين قام أحد الطلبة بالهجوم على زملائه ثم انتحر.

أما في فلسطين فيلعب الاحتلال دوراً كبيراً في ظهور السلوك العدواني لدى أطفال المدارس نتيجة ما يشاهده الطلبة من المظاهر العدائية التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، من قتل وأسر إلى غير ذلك، من الممارسات اليومية التي يشاهدها الطلبة في حياتهم اليومية.

كما أن الدراسات السابقة تناولت العديد من العوامل الديمغرافية (الجنس، مكان السكن، عمل الأب، عمل الأم، عدد الطلاب في الصف، عدد غرف المنزل) ودورها في ظهور السلوك العدواني لدى الطلاب في المدارس، كما أظهرت أن العوامل الديمغرافية لها أثر في ظهور السلوك لدى الطلبة، في المدارس والبيت والشارع. وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أشكال السلوك العدواني الذي يمارسه الطلاب في المدارس والمنازل والشارع والساحات.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

صدق المقياس

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهج الدراسة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وذلك وفق المتغيرات التالية (الجنس، عدد أفراد الأسرة، وظيفة الأب، وظيفة الأم، عدد طلاب الصف، مكان السكن، وعدد غرف المنزل).

وقد تضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة وخطوات التحقق من صدق وثبات الأداة، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس شمال فلسطين، وقد تم الحصول على أعداد الطلبة من مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس، حيث بلغ عددهم (6889)، منهم (3393) طالباً و(3496) طالبة. أما عدد طلبة الصف السادس في وكالة الغوث فكان (1483) طالباً وطالبة. وقد بلغ عدد أفراد العينة في المدارس الحكومية (603) طالباً وطالبة، و(114) طالباً وطالبة تابعين لمدارس وكالة الغوث في المخيمات، كما في الجدول رقم (1).

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ومكان الإقامة

المجموع	مخيم	قرية	مدينة	
357	61	128	168	ذكر
360	53	110	197	أنثى
717	114	238	365	المجموع

يوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ومكان الإقامة حيث بلغ عدد الذكور (357) طالباً منهم (168) يقيمون في المدينة، و(128) يقيمون في القرية، و (61) يقيمون في المخيم، وبلغ عدد الطالبات (360) طالبة منهن (197) تقمن في المدينة، و (110) تقمن في القرية، و(53) تقمن في المخيم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف السادس الأساسي وقد بلغ عدد أفراد العينة (717) طالباً وطالبة، وهم يشكلون ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة والجدول (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، توضح ذلك:

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمل الأب

عمل الأب	التكرار	النسبة المئوية
عامل	287	40.0%
موظف حكومة	92	12.8%
موظف خاص	77	10.7%
أعمال حرة	238	33.2%
متقاعد	23	3.3%
المجموع	717	100%

يوضح جدول (2) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمل الأب حيث بلغ عدد الآباء العمال (287) عاملاً أي ما نسبته 40%، وبلغ عدد الآباء الموظفين في الحكومة (92) موظفاً، أي ما نسبته 12.8% وبلغ عدد الآباء الذين يعملون في القطاع الخاص (77)، أي ما نسبته 10.7%، وبلغ عدد الآباء الذين يعملون أعمال حرة (238) أي ما نسبته 33.2%، وبلغ عدد الآباء المتقاعدين (23) متقاعداً أي ما نسبته 3.3%.

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمل الأم

عمل الأم	التكرار	النسبة المئوية
لا تعمل	643	89.7%
تعمل	74	10.3%
المجموع	717	100%

تت

يوضح الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عمل الأم حيث بلغ عدد الأمهات اللواتي لا يعملن (643)، أي ما نسبته (89.7%) وأن عدد الأمهات اللواتي يعملن (74) أمماً، أي ما نسبته (10.3%).

الجدول (4)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد طلاب الصف

عدد الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
35 فأقل	261	36.4%
35 فأكثر	456	63.6%
المجموع	717	100%

يوضح جدول (4) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الطلاب في الصف، حيث بلغ عدد الطلبة في الصفوف التي تقل أعدادها عن (35) طالباً، (261) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (36.4%) وعدد الطلبة في الصفوف التي تزيد أعدادها عن (35) طالباً، (456) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (63.6%).

الجدول (5)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
الأول	176	24.5 %
الثاني	154	21.5 %
الثالث	119	16.6 %
الرابع	101	14.1 %
الخامس	64	8.9 %
السادس	53	7.4 %
السابع	50	7.0 %
المجموع	717	100 %

يوضح الجدول (5) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الترتيب الولادي، حيث بلغ عدد الطلبة الذي يأتي ترتيبهم أولاً (176) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (24.5%)، والذين يأتون ثانياً (154) طالباً وطالبة أي ما نسبته (21.5%). والذين يأتون ثالثاً (119) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (16.6%). والذين يأتون رابعاً (101) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (14.1%)، والذين يأتون خامساً (64) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (8.9%). والذين يأتون سادساً (53) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (7.4%). والذين يأتون سابعاً (50) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (7%).

الجدول (6)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
5 فأقل	103	14.4%
6-10	568	79.2%
10 فأكثر	46	6.4%
المجموع	717	100%

يوضح الجدول (6) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة بأن عدد الطلبة في الأسر التي تقل أعدادها عن (5) أفراد، بلغوا (103) طالباً وطالبة أي ما نسبته (14.4%) والطلبة في الأسرة التي يتراوح عدد أفرادها من (6-10) بلغوا (568) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (79.2%). أما الأسر التي يزيد عدد أفرادها عن عشرة، بلغ عدد الطلبة (46) طالباً وطالبة أي ما نسبته (6.4%).

الجدول (7)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد غرف المنزل

عدد الغرف	التكرار	النسبة المئوية
5 غرف فأقل	547	76.3%
5 غرف فأكثر	170	23.7%
المجموع	717	100%

يوضح جدول (7) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد غرف المنزل، حيث بلغ عدد الطلبة الذين يسكنون في منزل يتكون من (5) غرف فأقل (547) طالب وطالبة، أي ما نسبته (76.3%)، وعدد الطلبة الذين يسكنون في منزل يتكون من (5) فأكثر (170) طالب وطالبة، ما نسبته (23.7%).

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطبيق مقياس عين شمس "أشكال السلوك العدوانية لدى الأطفال" في ضوء الإطار النظري لتعريف السلوك العدوانية وأشكاله، وتفسيراته المختلفة وطرق قياسه. يتضح من ذلك أن من قام بإعداد هذا المقياس بالتعرف على أشكال السلوك العدوانية بصياغة مجموعة من العبارات، تصور مواقف حياتية فعلية يمر بها الطفل مع أفراد أسرته داخل المنزل، أو مع زملائه أو مدرسيه داخل المدرسة، أو مع رفاقه أثناء اللعب في الشارع أو النادي.

وقد بلغ عدد المواقف في المقياس (20) موقفاً، بالاستعانة بما قام به سبرنجر في قياسه للقيم بأفضلية ترتيبها عند الفرد، وقد قام معدا المقياس (حافظ وقاسم، 1993) الذي تم تطبيقه، بتقديم أربعة عبارات تصور كل منها سلوكاً محتملاً يمكن أن يحمل الموقف المشكل الذي يواجهه الطفل ثلاثة أشكال من السلوك، تصور أشكال السلوك العدوانية (المادي، اللفظي، السلبي)، أما الرابعة فتمثل السلوك السوي. وبذلك يكون مجموع العبارات التي تم صياغتها 80 عبارة تتدرج تحت أربعة مواقف، وعلى الطفل قراءة كل موقف جيداً. وتمثل الحلول الأربع المحتملة له، ويفكر في مضمونها من حيث ملائمة السلوك الذي يصور كل موقف مشكل من وجه نظر الطفل، وأن يرتبها حسب أفضليتها وذلك من الأفضل إلى الأقل.

هذا وقد تم اتخاذ الإجراءات التالية لتقنين المقياس، والتحقق من صدقه وثباته.

صدق المقياس:

قام معدًا المقياس (حافظ وقاسم، 1993) في جمهورية مصر العربية بالتحقق من صدق المقياس، وقد اتبعا في سبيل ذلك ثلاثة طرق هي:

أ - الصدق المنطقي:

وقد تم التوصل إليه بالإطلاع على التراث العلمي في مجال السلوك العدوانى، خاصة عند الأطفال، وذلك من ناحية المؤلفات والدراسات والاختبارات والمقاييس التي تناولت هذا المجال، ثم تحديد جوانب المقياس وتعريفها إجرائياً، وقد تم اختيار العبارات التي تغطي كل جانب.

كما تم ذلك عن طريق عرض المقياس الذي تم تصميمه في صورته الأولية على عدد من السادة الأساتذة في أقسام علم النفس والصحة النفسية والطفولة بجامعة عين شمس، وذلك للحكم على مضمون عبارات المقياس وتمثيلها لما نقيسه من جوانب، ومدى تعبيرها عن التعريف الإجرائي لكل جانب، وكذلك مدى اتساق عبارات كل جانب على حدة واتساق عبارات المقياس ككل، ومدى قدرتها على الكشف والتمييز بين أشكال السلوك العدوانى عند الأطفال موضوع المقياس.

وقد تم تفريغ الأحكام الخاصة بكل عبارة، وذلك بعد أن أخذت في الاعتبار جميع الملاحظات الأخرى الخاصة بالمقياس وذلك بصفة عامة. ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق على كل عبارة، واستقر الرأي على الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وتم حذف ما دون ذلك، ومن ثم فقد اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس من معيار الصدق المنطقي بالإضافة إلى اختيار إطاره النظري من التراث العلمي للمجال

موضع القياس.

ب- الصدق البنائي أو التكويني

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين الجوانب الأربعة التي يتألف منها المقياس، وقد تم الحصول على المصفوفة الارتباطية التالية بين جوانب المقياس كما هو مبين في جدول (8).

الجدول (8)

يبين معاملات الارتباط البينية بين جوانب مقياس أشكال السلوك العدواني

الجانب	العدوان المادي	العدوان اللفظي	العدوان السلبي	السلوك السوي أو العادي
العدوان المادي		0.52	0.43	0.21
العدوان اللفظي			0.36	0.18
العدوان السلبي				0.41
السلوك السوي أو العادي				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية بين جوانب المقياس الأربعة تتراوح بين (0.18 و 0.52)، وهي قيم دالة عند مستوى (0.05) ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الجوانب تقيس سمة واحدة هي السلوك العدواني.

ج- الصدق العاملي:

حيث قام واضع المقياس موضع التقنين على عينة قوامها (450) طفلاً وطفلة، من بين

ظظ

التلاميذ المقيدون بالصف الخامس الابتدائي، وذلك بمدارس ابن سندر للتعليم الأساسي والقومية المشتركة بإدارة الزيتون التعليمية ومدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي بإدارة مصر الجديدة ومدرسة الشهيد إسماعيل فهمي بإدارة مدينة مصر التعليمية، وقد بلغ متوسط العمر الزمني لأفراد العينة عشر سنوات وسبعة شهور بانحراف معياري (4.9) شهراً.

وقد أخضع الباحثان نتائج ذلك التطبيق للتحليل العاملي لقياس الصدق العاملي لمفردات المقياس، وذلك من خلال مصفوفة عاملية من رتبة (20×20).

وقد اتضح من خلال المصفوفة العاملية، بعد التدوير، وجود عامل مشترك بين أربعة عوامل طائفية ذات دلالة إحصائية، حيث كان عدد تشبعات المفردات ذات الدلالة الإحصائية في كل منها أكبر من أو يساوي نصف عدد مفردات المقياس كله (60 مفردة). وذلك تبعاً لما افترضته فيرنون ((Vernon، السيد، 1979)). ويمثل كل عامل من العوامل الأربعة ثلاثة أشكال للسلوك العدوانية (المادي/ اللفظي/ السلبي) أما العامل الرابع فيمثل السلوك السوي أو العادي، وكانت قيم تشبعات كل عامل بالعامل العام تشبعات دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول (9) التالي:

جدول (9)

يبين المصفوفة العاملية لأبعاد مقياس أشكال السلوك العدواني للأطفال

التشبع	العامل	مسلسل
0.63	العدوان المادي	1
0.76	العدوان اللفظي	2
0.71	العدوان السلبي	3
0.79	السلوك السوي أو العادي	4

من الجدول السابق يتضح لنا أن جميع معاملات الصدق العملي الناتجة للعوامل الأربعة، دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.01)$.

وقد اتبع واضع المقياس الطرق التالية لإيجاد ثبات المقياس:

أ - طريقة إعادة الاختبار:

وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعان، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كلا التطبيقين باستخدام معادلة الانحرافات المعيارية، والجدول (10) يوضح معامل ثبات المقياس في أشكاله الأربعة:

جدول (10)

يبين ثبات مقياس أشكال السلوك العدواني باستخدام طريقة إعادة الاختبار

الثبات	العامل	مسلسل
0.87	العدوان المادي	1
0.92	العدوان اللفظي	2
0.88	العدوان السلبي	3
0.91	السلوك السوي أو العادي	4

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

ب - طريقة تحليل التباين:

وذلك من خلال تحليل درجات أفراد العينة في التطبيق الأول باستخدام معادلة (كودر - ريتشارسون، Kuder Richarson)، ويوضح الجدول (11) معاملات ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة:

جدول (11)

يبين معاملات ثبات مقياس أشكال السلوك العدواني باستخدام طريقة تحليل التباين

الثبات	العامل	مسلسل
0.79	العدوان المادي	1
0.84	العدوان اللفظي	2
0.80	العدوان السلبي	3
0.83	السلوك السوي أو العادي	4

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

يتبين لنا من الجدولين (10 و 11) مدى ما يتمتع به المقياس الحالي من معامل ثبات مرتفع يمكن الباحثين من الثقة بنتائج تطبيقه.

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

- وجهت عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية كتاباً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تسهيل تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية.

وجهت عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية كتاباً إلى وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، قسم التعليم، من أجل تسهيل تطبيق الدراسة في مدارس الوكالة في محافظة نابلس.

- وجهت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كتاباً موجهاً لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس تتضمن الموافقة على إجراءات الدراسة في مدارسها، وتقديم ما يلزم من تسهيلات.

- وجهت وكالة الغوث (قسم التعليم) كتاباً موجهاً إلى مديري ومديرات المدارس من أجل تسهيل تطبيق الدراسة في المدارس التابعة لها.

- زار الباحث مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس من أجل الحصول على أعداد طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس.

- قام الباحث بتوزيع الإستبانات على عينة الدراسة واسترجاعها، وذلك من خلال زيارته للمدارس في الفترة الواقعة ما بين 2002/11/25 إلى 2003/3/25 حيث تم توزيع (850) استبانة تم استرجاع (717) منها.

- بعد أن تم جمع الإستبانات من المدارس الحكومية، تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وبعد ذلك تم إجراء المعالجة الإحصائية لها، واستخراج البيانات وتحليلها ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

1. الجنس وله مستويان.

2. عدد أفراد الأسرة

3. عدد الطلاب في الصف.

4. مهنة الأب.

5. عمل الأم.

6. مكان الإقامة.

7. الترتيب الولادي.

8. عدد غرف المنزل.

المتغيرات التابعة:

تمثلت في استجابة الطلبة في مجالات الاختبار وهي:

1. العدوان المادي.

2. العدوان اللفظي.

3. العدوان السلبي.

4. السلوك السوي.

المعالجة الإحصائية:

لقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S P S S)، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، واختبار ولكس لامبدا وسيداك، وتحليل الانحدار المتدرج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس بفلسطين، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة . ولتحقيق هدف الدراسة استخدام مقياس السلوك العدواني لجامعة عين شمس في مصر، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

أ . نتائج السؤال الأول

هل توجد فروق بين أشكال العدوان (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار وكس لامبدا، واختبار سيداك للمقارنة البعدية، وتوضح النتائج من الجدولين (12) و (13)التاليين:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال العدوان والسلوك السوي

الانحراف	المتوسط	المجال
6.836	59.51	العدوان المادي
6.54	56.58	العدوان اللفظي
5.61	49.55	العدوان السلبي
10.76	34.36	السلوك السوي

ومن أجل التعرف على الفروق بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، تم استخدام اختبار ووكس لامبدا، والجدول (13) يبين ذلك:

الجدول (13)

نتائج اختبار ووكس لامبدا للتعرف على الفروق بين أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس

الدلالة	الخطأ	درجات الحرية	قيمة ف	قيمة ووكس لامبدا
*0.0001	714	3	574.760	0.293

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال السلوك العدوانية (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، حيث كانت الدلالة أقل من (0.05).

وللتعرف لصالح من تعود الفروق استخدم الباحث اختبار سيداك للمقارنة البعدية ونتائج الجدول (14) تبين ذلك :

الجدول (14)

نتائج اختبار سيداك للمقارنة البعدية للفروق بين أشكال السلوك العدوانية، والسلوك السوي

السلوك	العدوان السلبي	العدوان اللفظي	العدوان المادي	المجال
* 25.15	* 9.96	* 2.93		العدوان المادي
* 22.22	* 7.03			العدوان اللفظي
* 15.19				العدوان السلبي
				السلوك السوي

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (14) أنه توجد فروق بين أشكال السلوك العدوانية الآتية:

(العدوان المادي والعدوان اللفظي) لصالح العدوان المادي.

(العدوان المادي والعدوان السلبي) لصالح العدوان المادي.

- (العدوان اللفظي والعدوان السلبي) لصالح العدوان اللفظي.
- (العدوان المادي والسلوك السوي) لصالح العدوان المادي.
- (العدوان اللفظي والسلوك السوي) لصالح العدوان اللفظي.
- (العدوان السلبي والسلوك السوي) لصالح العدوان السلبي.

ب- نتائج السؤال الثاني:

ما القيمة التفسيرية لأشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل الانحدار المتدرج **Stepwise Regression** ونتائج جدول (15) تبين ذلك

الجدول (15)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لأشكال السلوك العدواني

الأنواع	قيمة R^2	القيمة التفسيرية
عدوان مادي	0.51	51%
عدوان لفظي	0.74	23%
عدوان سلبي	0.911	17%
سلوك سوي	1.00	9%

يتضح من الجدول (15) أن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كان أكبر القيم التفسيرية،
ويليه اللفظي ثم السلبي، وأخيراً السلوك السوي.

ج- نتائج السؤال الثالث:

ما حجم أشكال السلوك العدواني (المادي، اللفظي، السلبي والسلوك السوي) لدى طلبة
الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية ونتائج الجداول (16)،
(17)، (18)، (19) تبين ذلك تبعاً لكل نوع من أنواع السلوك العدواني:

الجدول (16)

تصنيف الطلبة تبعاً للعدوان المادي

النسبة المئوية	التكرار	مستوى العدوان المادي
23.9%	172	مرتفع
74.8%	537	متوسط
1.3%	8	منخفض
100%	717	المجموع

ويتضح من الجدول (16) أن نسبة (23.9%) من الطلبة لديهم عدوان مادي بشكل مرتفع وأن نسبة (74.8%) لديهم عدوان مادي بشكل متوسط، و (1.3%) لديهم عدوان مادي منخفض.

الجدول (17)

تصنيف الطلبة تبعاً للعدوان اللفظي

النسبة المئوية	التكرار	مستوى العدوان المادي
9.75%	70	مرتفع
86.20%	618	متوسط
4.05%	29	منخفض
100%	717	المجموع

يتضح من الجدول (17) أن نسبة (9.75%) من الطلبة لديهم عدوان لفظي بشكل مرتفع ونسبة (86.2%) لديهم عدوان لفظي متوسط، و (4.05%) لديهم عدوان لفظي منخفض.

الجدول (18)

تصنيف الطلبة تبعاً للعدوان السلبي

النسبة المئوية	التكرار	مستوى العدوان المادي
0.56%	4	مرتفع
93.87%	673	متوسط
5.57%	40	منخفض
100%	717	المجموع

ويتضح من الجدول (18) أن نسبة (0.56%) من الطلبة لديهم عدوان سلبي بشكل مرتفع ونسبة (93.87%) لديهم عدوان سلبي بشكل متوسط و(5.57%) لديهم عدوان سلبي منخفض.

الجدول (19)

تصنيف الطلبة تبعاً للسلوك السوي

النسبة المئوية	التكرار	مستويات السلوك السوي
0.84%	6	مرتفع
36.68%	26 3	متوسط
26.78%	19 2	منخفض
35.70%	25 6	منخفض جداً
100%	71 7	المجموع

ويتضح من الجدول (19) أن نسبة (0.84%) من الطلبة لديهم سلوك سوي بشكل مرتفع، وأن نسبة (36.68%) لديهم سلوك سوي بشكل متوسط، وأن (26.78%) لديهم سلوك سوي بشكل منخفض وأن (35.7%) من الطلبة لديهم السلوك السوي بشكل منخفض جداً.

هذا ويتضح من الجداول السابقة أن الغالبية العظمى من الطلبة، يتصفون بسلوك عدواني متوسط، في حين أن نسبة قليلة من الطلبة كان لديهم سلوك عدواني مرتفع جداً، ونسبة أقل كان السلوك العدواني لديهم منخفض جداً.

أ- نتائج الفرضية الأولى، والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك

العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (t- test) ويوضح

الجدول (20) نتائج اختبار هذه الفرضية.

الجدول (20)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة *	قيمة (ت)	إناث (ن=360)		ذكور (ن=357)		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.84	0.20 0	7.00	59.46	6.67	59.56	العدوان المادي
0.48	0.70 6	6.57	56.41	6.52	56.75	العدوان اللفظي
*0.003	3.02 6	5.81	48.92	5.35	50.18	العدوان السلبي

0.052	1.94 6	11.09	35.14	10.38	33.57	السلوك السوي
*0.038	2.07 3	21.83	129.61	20.49	132.89	الدرجة الكلية

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ت) الجدولية (1.96). درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية على مجالات أشكال السلوك العدوانى (المادى واللفظى والسلوك السوي)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أشكال السلوك العدوانى (المادى واللفظى والسلوك السوي) بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبي، والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدوانى، حيث كانت الفروق واضحة لصالح الذكور، وذلك لأن متوسط الذكور أكثر من متوسط الإناث.

ب- نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way

Anova والتي تظهر نتائجه في الجدولين (21) و(22) الآتيين:

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجال	5 فأقل	6-10	أكثر من 10
العدوان المادي	59.79	59.47	59.45
العدوان اللفظي	55.90	56.73	56.21
العدوان السلبي	50.04	49.58	48.02
سلوك سوي	34.46	34.23	35.67
الدرجة الكلية	131.11	131.52	128.08

الجدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضية

لدلالة الفروق في أشكال السلوك العدوانية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الد لا لة *	قيمة (ف)	متوس ط الاند راف	درج ات الحر ية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المج ال
0. 9 0	0.1 00	4.67 6	2	9.351	بين المجموعات	العد وان
		46.8 56	71 4	33457.68 1	داخل المجموعات	الما دي
			71 6	334567.0 32	المجموع	
0. 4 5	0.7 83	33.5 35	2	67.070	بين المجموعات	العد وان
		42.8 42	71 4	30589.24 3	داخل المجموعات	اللا فظي
			71 6	30656.31 2	المجموع	

0. 1 2	2.1 25	33.8	2	133.713	بين المجموعات	العد وان السد لبي
		56				
		31.4	71	22465.67	داخل المجموعات	
		65	4	9		
			71	22599.39	المجموع	
			6	2		
0. 6 8	0.3 82	44.4	2	88.851	بين المجموعات	سلو ك سو ي
		08				
		116	71	82925.17	داخل المجموعات	
		142	4	6		
			71	83013.99	المجموع	
			6	2		
0. 5 7	0.5 60	252.	2	505.447	بين المجموعات	الدر جة الكل ية
		724				
		451.	71	322103.8	داخل المجموعات	
		126	4	58		
			71	322609.3	المجموع	
			6	05		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ف) الجدولية (3.86). درجة الحرية

(715).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية في أشكال السلوك العدواني، والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، أي أنه لا توجد فروق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ج - نتائج الفرضية الثالثة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مهنة الأب.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي

One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (23) و (24) الآتيين:

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير وظيفة الأب

المتقاء	أعمال	موظف	موظف	عام	المجال
د	حرة	خاص	حكومي	ل	
60.	59.4	59.76	59.76	59.	العدوان
86	6			30	المادي
58.	56.6	55.84	56.29	56.	العدوان
08	0			73	اللفظي
48.	49.8	49.55	50.31	49.	العدوان
56	2			15	السلبي

32. 17	34.1 4	34.92	34.20	34. 62	سلوك سوي
135 .30	131. 61	130.4 4	132.00	13 0.5 9	الدرجة الكلية

جدول (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق

في أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير وظيفة الأب

الدرجة الكلية *	قيمة F	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المتغيرات
0. 84	0. 3 5 0	16.4 11	4	56.644	بين المجموعات	العدوان المادي
		46.9 12	7 1 2	33401.3 89	داخل المجموعات	
			7 1 6	33467.0 32	المجموع	
0. 63	0. 6	27.2 00	4	108.800	بين المجموعات	العدوان ن

نششش

	3	42.9	7	30547.5	داخل المجموعات	اللفظي
	4	04	1	13		
			2			
			7	30656.3	المجموع	
			1	12		
			6			
0.35	1.096	34.590	4	138.362	بين المجموعات	العدوان
		31.546	7	22461.0	داخل المجموعات	السطحي
			1	30		
			2			
			7	22599.3	المجموع	
			1	9		
			6			
0.83	0.360	41.894	4	167.577	بين المجموعات	سلوك سوي
		116.357	7	82846.4	داخل المجموعات	
			1	15		
			2			
			7	83013.9	المجموع	
			1	92		
			6			
0.84	0.3	158.927	4	635.709	بين المجموعات	الدرجة

	5	452.	7	321873.	داخل	الكلية
	1	210	1	597	المجموعات	
			2			
			7	322609.	المجموع	
			1	350		
			6			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ف) الجدولية (3.86). درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير وظيفة الأب.

د - نتائج الفرضية الرابعة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير عمل الأم.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent - t - test والنتائج يوضحها الجدول (25) الآتي:

الجدول (25)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أشكال السلوك العدوانية تبعاً لمتغير عمل الأم

الد لا لة *	قيم ة) ت (تعمل (ن = 74)		لا تعمل (ن = 643)		المجال
		الاند راف	المتو سط	الاند راف	الم تو سط	
0. 1 1	1. 5 9 5	1.10	60.7 1	6.72	59. 37	العدوان المادي
0. 6 1	0. 5 0 9	6.22	56.2 1	6.58	56. 62	العدوان اللفظي
0. 2 9	1. 0 5 4	4.84	50.2 0	5.69	49. 47	العدوان السلبي
0. 1 9	1. 2 8 8	10.4 7	32.8 3	10.7 9	34. 53	سلوك سوي

0.	1.				13	الدرجة
1	3	20.8	134.	21.2	0.8	الكلية
9	0	7	29	5	9	
	6					

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 20.05$)، وقيمة (ت) الجدولية (1.96) درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول (25) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية على أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة نابلس، وكذلك الدرجة الكلية، أى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى أشكال السلوك العدوانى تُعزى لمتغير وظيفة الأم.

د - نتائج الفرضية الخامسة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فى أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى، فى محافظة نابلس، تعزى لمتغير عدد الطلبة فى غرفة الصف.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent - t- test والنتائج يوضحها الجدول (26) الآتى:

جدول (26)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أشكال

السلوك العدوانى تبعاً لمتغير عدد الطلبة فى غرفة الصف

الدرجة	القيمة	35 طالباً فأكثر (ن = 456)		أقل من 35 طالباً (ن = 261)		المجال
		الانحدار	المتوسط	الانحدار	المتوسط	
0.47	0.714	7.09	59.37	6.36	59.75	العدوان المادي
0.08	1.736	6.60	56.90	6.41	56.02	العدوان اللفظي
0.02*	2.311	5.90	49.91	5.01	48.91	العدوان السلبي
0.20	1.262	11.04	33.98	10.25	35.03	السلوك السوي

	1.					
0.	2	21.5	13	20.5	129.	الدرجة
20	8	7	2.0	8	90	الكلية
	2		1			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ت) الجدولية (1.96) درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول (26) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية على أشكال السلوك العدوانية (العدوان المادي والعدوان اللفظي والسلوك السوي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانية (العدوان المادي والعدوان اللفظي والسلوك السوي والدرجة الكلية) تُعزى لمتغير عدد الطلبة في غرفة الصف، بينما كانت الفروق واضحة في العدوان السلبي، حيث كانت لصالح الصفوف من ذوي (35) طالباً فأكثر.

هـ - نتائج الفرضية السادسة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير الترتيب الولادي. ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova والذي يظهر نتائجه في الجدولين (27) و(28) التاليين:

الجدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
--------	-------	--------	--------	--------	--------	--------	--------

59.84	59.50	59.89	59.34	59.54	59.48	59.40	العدوان المادي
57.20	56.07	56.89	56.17	56.32	56.68	56.76	العدوان اللفظي
49.48	48.15	48.98	46.60	49.60	49.88	49.83	العدوان السلبي
33.88	34.98	34.56	35.22	33.70	33.96	34.50	سلوك سوي
132.52	128.67	130.90	129.93	132.19	131.85	131.36	الدرجة الكلية

الجدول (28)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير الترتيب الولادي

الدلالة	قيمة	متوسط	درجات	مجموع	مصدر التباين	المجال
*	(ف)	الانحراف	الحرية	مربعات		
		الانحراف		الانحراف		
0.99	0.070	3.278	6	19.666	بين المجموعات	العدوان المادي
		47.109	710	33447.366	داخل المجموعات	
			716	33467.032	المجموع	
0.95	0.273	11.752	6	70.511	بين المجموعات	العدوان اللفظي
		43.079	710	30585.801	داخل المجموعات	
			716	30656.312	المجموع	
0.54	0.829	26.199	6	157.195	بين المجموعات	العدوان السلبي
		31.609	710	22442.197	داخل المجموعات	
			716	22599.392	المجموع	
0.94	0.274	31.999	6	191.993	بين المجموعات	سلوك سوي
		116.651	710	82821.999	داخل المجموعات	
			716	83013.992	المجموع	

ظظظ

0.94	0.286	129.702	6	778.212	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		453.283	710	321831.093	داخل المجموعات	
			716	322669.305	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ف) الجدولية (3.86) درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول (28) أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية على أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، في محافظة نابلس، والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانية في محافظة نابلس والدرجة الكلية تُعزى لمتغير الترتيب الولادي.

و - نتائج الفرضية السابعة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير مكان الإقامة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way

Anova والذي تظهر نتائجه في الجدولين (29) و(30) الآتيين:

الجدول (29)

المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجال	مدينة	قرية	مخيم
العدوان المادي	83.59	59.76	57.99
العدوان اللفظي	56.59	57.01	55.64

48.64	49.49	49.87	العدوان السلبي
36.80	34.46	53.33	السلوك السوي
125.62	131.89	132.57	الدرجة الكلية

الجدول (30)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق

في أشكال السلوك العدواني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط	قيمة F	الدلالة *
العدوان المادي	بين المجموعات	316.282	2	158.141	3.406	0.0*3
	داخل المجموعات	33150.750	714	46.430		
	المجموع	33467.032	716			
العدوان اللفظي	بين المجموعات	143.396	2	71.698	1.678	0.18
	داخل المجموعات	30512.916	714	42.735		
	المجموع	30656.31	716			

0.1 2	2. 0 8 1	65.4 98	2	130.996	بين المجموعات	العدوا ن السلبي
		114. 468	7 1 4	22468.3 96	داخل المجموعات	
			7 1 6	22599.3 92	المجموع	
0.0 *1	4. 0 5 5	466. 163	2	932.327	بين المجموعات	سلوك سوي
		31.4 68	7 1 4	82081.6 65	داخل المجموعات	
			7 1 6	83013.9 9	المجموع	
0.0 *08	4. 8 8 4	217 6.96 0	2	4353.92 0	بين المجموعات	الدرج ة الكلية
		445. 736	7 1 4	318255. 385	داخل المجموعات	
			7 1 6	322609. 305	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ف) الجدولية (3.86). درجة الحرية (715).

يتضح من الجدول (30) أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية في أشكال السلوك العدوانية (العدوان اللفظي والعدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، أي أنه لا توجد فروق في أشكال السلوك العدوانية (العدوان اللفظي والعدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تبعاً لمتغير مكان الإقامة، بينما كانت الفروق واضحة في المجالات (العدوان المادي والسلوك السوي والدرجة الكلية). ولمعرفة لصالح من تعود الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه (Shefe) للمقارنات البعدية والجدول (31) يبين ذلك.

الجدول (31)

نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمجال العدوان المادي لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		0.061	*1.83
قرية			1.77
مخيم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويتضح من الجدول (31) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الآتية:

(الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم) وذلك لصالح الطلبة من سكان المدينة.

الجدول (32)

نتائج اختبار (شيفيه) تبعاً لمجال السلوك السوي لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		0.925-	*3.27-
قرية			2.34-
مخيم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (32) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الآتية:

(الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم) وذلك لصالح الطلبة من سكان المخيم.

الجدول (33)

نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمجال الدرجة الكلية لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		0.678	*6.95
قرية			*6.27
مخيم			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (33) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الآتية:

(الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم) وذلك لصالح الطلبة من سكان المدينة.

(الطلبة من سكان القرية والطلبة من سكان المخيم) وذلك لصالح الطلبة من سكان القرية.

ز - نتائج الفرضية الثامنة: والتي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال

السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير عدد

غرف المنزل.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

(Independent -t- test) والنتائج يوضحها الجدول (34) الآتي:

الجدول (34)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في أشكال السلوك العدوانية تبعاً لمتغير عدد غرف المنزل

المد لا لة *	قيمة) ت (أكثر من 5 غرف (ن = 170)		5 غرف فأقل (ن = 547)		المجال
		الاند راف	الم تو سط	الاند راف	الم تو سط	
0. 59	0. 5 4 0	6.91	59. 76	6.81	59. 44	العدوا ن المادي
0. 55	0. 5 9 2	6.45	56. 32	6.57	56. 66	العدوا ن اللفظي

0.78	0.271	5.28	49.65	5.72	49.51	العدوان السلبى
0.72	0.351	10.98	34.61	10.70	34.28	سلوك سوي
0.66	0.438	21.59	13.06	21.12	13.14	الدرجة الكلية
			2		4	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة (ت) الجدولية (1.96). درجة الحرية

(715).

يتضح من الجدول (34) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية على أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أشكال السلوك العدوانى والدرجة الكلية تُعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

التوصيات والاقتراحات

ي ي ي ي

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس بفلسطين، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الطلاب في الصف، ومهنة الأب، ومهنة الأم، ومكان الإقامة، والترتيب الولادي، وعدد غرف المنزل)، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (717) من طلبة الصف السادس الأساسي، وقد طبق عليهم مقياس عين شمس للسلوك العدواني، وقد توصلت الدراسة في الفصل السابق إلى نتائج أبرزت ملاحظات جديرة بالتعليق والمناقشة والبيان وسيوضح هذا التعليق والنقاش ضمن الخطوط التالية:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

وكان السؤال الأول: هل توجد فروق بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة مدينة نابلس؟

ولقد أظهرت النتائج في الجداول (16، 17، 18) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي لصالح العدوان المادي واللفظي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العدوان المادي من أكثر أساليب العدوان استخداماً في المدارس، وذلك لأن الطلبة في فلسطين يعانون من إحباطات كثيرة في حياتهم اليومية. فالسلوك العدواني يظهر نتيجة الإحباط الذي يشعر به الطفل الفلسطيني، (وهي المواقف

التي تقوم فيها الحواجز بين الطفل وبين إشباع دوافعه، أو التي تحول دون تحقيق هدفه أو رغبة من رغباته المكبوتة)، إلى غير ذلك من مصادر الاحباطات الداخلية، فعند جلوس الطفل الفلسطيني أمام التلفاز، ومشاهدته الألعاب المتنوعة، وأماكن الترفيه، في الدول العربية، فإن تلك المشاهد تثير في نفسه الحسرة والغيرة، الأمر الذي يدفعه - لا شعورياً - إلى القيام بالسلوك العدواني للتخفيف عما يجول في نفسه من رغبات. أضف إلى ذلك ما يعانيه الطفل الفلسطيني من توتر وضغط نتيجة ما يلاقه من ممارسات الاحتلال القمعية والتعسفية اليومية، وذلك في صور القتل والأسر والهدم والمداهمات، مما يثير الرعب في نفوس الطلبة في المدارس، كل هذه الأمور تجعل الطفل الفلسطيني يمارس العدوان المادي أكثر من غيره من أنواع السلوك الأخرى، وذلك في محاولة لتفريغ ما يعانيه من كبت وضيق وقهر.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما القيمة التفسيرية لأشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

أظهرت النتائج في الجدول (15) في تحليل الانحدار المتدرج أن العدوان المادي كان أكثر أشكال السلوك العدواني، حيث فسر ما قيمته 51 %، يليه العدوان اللفظي حيث فسر ما قيمته 23% ثم يأتي العدوان السلبي حيث فسر ما قيمته 17%.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة يقدمون على العدوان المادي كالضرب والتكسير والاعتداء الجسدي على الآخرين كنوع من التفريغ النفسي، وهذا يرجع إلى ما يعانيه الطلبة من إحباطات في حياتهم، أو بسبب الكبت الذي يعاني منه الطلبة في تحقيق بعض

المرغبات التي تجول في خاطرهم خصوصاً وأن الطلبة في الصف السادس مفعمين بالنشاط الذي هو أصلاً بحاجة إلى تفريغ بشتى الوسائل، لذا فإنهم يمارسون العدوان المادي كنوع من التفريغ النفسي لديهم. ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن العديد من الطلبة يمارسون العدوان المادي بسبب العقاب الذي يتعرضون له في المنزل من الأب أو الأم، فيحاول الطالب الانتقام من أقرانه أو ممتلكات الغير، خصوصاً أنه لا يستطيع أن يوجه انتقامه إلى أمه وأبيه، وترى (فهيمى، 2002) أستاذة علم الاجتماع، أن ثمة عوامل عديدة تسهم في بذور تنمية العدوان والعنف لدى الطلبة، منها أسلوب اللعب والتعامل مع الأقران، وهذا ما نلاحظه في هذه الأيام على الألعاب التي يمارسها الأطفال في الشوارع، حيث تنتشر بينهم الألعاب العنيفة مثل (لعبة العسكر والحرامية، أو جيش ومظاهرة واعتقالات وحروب). وتضيف (فهيمى، 2002) أيضاً، أن من أسباب العدوان سياسة العقاب البدني لأتفه الأسباب، والتي غالباً لا تتناسب مع حجم الخطأ، وكذلك العنف بين الزوجين، والذي قد يتجاوز الشتم المتبادلة، إلى الضرب والشجار الدائم بين الزوجين، فيتصور الأولاد أن هذا السلوك هو سلوك عادي، فيتخذون منه وسيلة لتحقيق أهدافهم في المجتمع.

إن حرص الأسرة على تعليم أبنائها قد يدفعها إلى عدم التسامح معهم لأي تقصير في الدراسة، مما يولد الحقد والكراهية لدى الأطفال ضد التعليم والمدرسة بل والمدرسين ذاتهم، فيوجهون عدوانهم وعنفهم اتجاههم. وكذلك من الأسباب التي تساعد على زيادة العدوان المادي لدى الأطفال، الخطأ في التعامل معهم وتربيتهم، فهناك العديد من الأسر التي تفرق بين أبنائها، أو بين الولد والبنت، مما يزرع في نفوسهم بذور الغيرة والحقد، فيترجمونها غالباً إلى عدوان على إخوتهم. أما تكرار الرفض من قبل الأهل في تلبية طلبات أبنائهم دون توضيح لسبب الرفض، فإن هذا يسهم أيضاً في السلوك العدواني لدى الأطفال.

ولما كانت المدرسة مكملة للأسرة في التنشئة، فإنها تقوم أيضا بدور مهم وخطير، فالمعلم والمعلمة يقومان بدور الوالدين في كثير من الأمور، والتي تتشابه في بعض الأحيان بأسلوب العقاب المبالغ فيه، على مجرد التأخير أو التقصير، أو بممارستهم التمييز والتدليل لتلميذ على حساب تلميذ آخر، كل هذه العوامل تخلق نوعاً من الكراهية بين الطلبة، سرعان ما تتحول في - أغلب الأحيان - إلى سلوك عدواني شديد فيما بينهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أجراها (العوامل، 1987) في أن العدوان المادي كان أكثر أشكال السلوك العدواني ممارسة لدى الطلبة، حيث كان الضرب والتكسير والدفع أكثر السلوكيات ممارسة بينهم، حيث شكلت ما نسبته 68% من أشكال السلوك العدواني. كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قام بها (رادكي، 1988) أظهرت أن العدوان المادي كان أكثر أنواع السلوك العدواني ممارسة بين الطلبة، فقد أشارت الدراسة إلى أن الضرب والبصق والخدش بالأظافر وخطف الأشياء وتكسير الشبائيك ورمي الأشياء بالحجارة والطين، كان أكثر الأشكال العدوانية ممارسة بين الطلبة.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما حجم العدوان المادي واللفظي والسلبي والسلوك السوي، لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة كان سلوكهم متوسط، فلا هو بالسلوك العدواني الكبير، ولا هو بالسلوك السوي المثالي، حيث تراوح هذا العدوان بين العدوان المادي والعدوان اللفظي، حيث فسرا معاً 75% من سلوك الطلبة.

ويعزو الباحث ذلك إلى الأهالي الذين يعملون كل ما في وسعهم من أجل تربية أبنائهم تربية صحية وسليمة، ونتيجة الأوضاع الراهنة، فإن الأهالي يعملون من أجل حماية أبنائهم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك فإن نتيجة التعاون القائم ما بين المدرسة والأسرة، جعل الطلبة في المدارس، يترددون ويفكرون في عواقب الممارسات العدوانية إذ أن هناك عقاب في المدرسة وعقاب آخر في البيت.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج في الجدول (20) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجالات أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدوان السلبي والسلوك السوي)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أكثر أشكال السلوك العدواني التي تشاهد في فلسطين هي العدوان المادي، وذلك نتيجة الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث تتشابه هذه السلوكيات لدى طلبة المدارس بسبب تأثير الطلبة ببعضهم البعض، ولأنها المتنفس الوحيد لدى الطلبة في المدارس. ولا تختلف أشكال السلوك العدواني بين الذكور والإناث في المدارس، وذلك بسبب تشابه الأوضاع التي يعيشها الطلبة، والتي تبدو وكأنها نسخ مكررة، ذلك لأن ما يتعرضون له من ضغوطات هي واحدة لا تتأثر بجنس دون آخر. ويرى العواملة بدراسة قام بها حول أشكال السلوك العدواني، إلى أن أشكال السلوك العدواني لا تختلف باختلاف جنس الطالب. وكذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أكثر من إثنا عشر شكلاً من أشكال السلوك العدواني يمارسها الطلبة في المدارس. وتبين أن

سلوك الضرب والدفع والشتيم من السلوكيات الأكثر شيوعاً وظهوراً عند الأطفال، حيث شكلت ما نسبته 65% من مجموع السلوكيات العدوانية (العوامل، 1987).

وكذلك أظهرت النتائج في الجدول (20) أيضاً أنه توجد فروق واضحة في مجال العدوان السلبي والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني، حيث كانت الفروق لصالح الذكور وذلك لأن متوسط الذكور أكثر من متوسط الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور بطبعهم يميلون إلى الاعتداء أكثر من الإناث، إذ أن لديهم القدرة الجسدية على القيام بذلك. ونجد أن الآباء في المجتمعات العربية يعلمون أطفالهم ألا يبدعوا شجاراً أو عدواناً على الآخرين، ولكنهم في الوقت ذاته يعلمونهم ألا يفتقروا مكتوفي الأيدي أمام العدوان الذي يستهدفهم، وأن عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم (علاونة، 1994). وفي هذا إشارة غير مباشرة على تشجيع الوالدان لأبنائهم على العدوان، ولو لم يكن هذا التشجيع مقصوداً منهم، فالكثير من الأولاد يعتدون على غيرهم من الأطفال الآخرين بحجة الدفاع عن النفس.

ويضيف (شفيق ومليمان، 1999) أن الأطفال يلجئون إلى العدوان على الآخرين كوسيلة للدفاع عن النفس وليدروا عن أنفسهم عدوان محتمل، وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال العدوانيين يميلون إلى إظهار بعض السمات مثل المهاجمة وإظهار موجات الغضب عند القتال والشجار.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة نابلس تُعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

أظهرت النتائج فى الجدولين (21, 22) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة نابلس تُعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن متوسط عدد أفراد الأسرة الفلسطينية ليس كبيراً، الأمر الذى يجعل اهتمام الأهل بجميع أفراد الأسرة بشكل متساوٍ إلى حد كبير، وأيضاً بسبب الأوضاع الراهنة التى يعيشها الشعب الفلسطينى، إذ تجعل تلك الأوضاع، الأهل يهتمون بأطفالهم دون التمييز بين أحد منهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فى أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة نابلس تُعزى لمتغير مهنة الأب.

ولقد أظهرت النتائج فى الجدولين (25, 26) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً فى أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى فى محافظة نابلس تُعزى لمتغير وظيفة الأب. ويعزو الباحث ذلك إلى أن نسبة كبيرة من العائلات الفلسطينية تعيش فى مستوى اقتصادى واحد فى ظل الظروف السياسية التى يعيشها الشعب الفلسطينى، فالحصار الاقتصادى والسياسى الخانق على الشعب الفلسطينى لا يكاد يميز بين غنى وفقير، الأمر الذى ينعكس على الطلبة فى حياتهم اليومية، فابن الغنى يدرس فى المدرسة التى يدرس فيها ابن الفقير ومتوسط الدخل، وجميعهم يعيشون ظروف واحدة. وكذلك

غياب الأب عن البيت فترة طويلة بسبب ظروف العمل، أو نتيجة زيارته إلى أصدقائه، والمكوث معهم لفترة طويلة، يجعل اهتمام الأب بأبنائه ومتابعة شؤونهم قليلة، وبالتالي فإن هذا ينعكس على سلوك الأبناء، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أجراها (منير، 1983) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير عمل الأب ومستواه الاقتصادي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير مهنة الأم. لقد أظهرت النتائج في الجدول (25) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس تعزى لمتغير عمل الأم.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نسبة عدد الأمهات اللواتي يعملن أقل من عدد الرجال، كما أن غريزة الأمومة الموجودة لدى الأمهات بشكل عام، والأم الفلسطينية بشكل خاص، والتي تزيدها الظروف الراهنة في فلسطين خشية على أبنائها، تجعل الأم الفلسطينية تركز جل اهتمامها، في تربية أبنائها، حتى لو كانت تعمل، وهي حريصة دائماً على عدم إلحاق أي مكروه بهم. كما أن الأم تمكث في البيت فترة أكبر من الرجل الأمر الذي يمنحها سلطة تنفيذية كبيرة في المنزل. ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن الغيرة الموجودة لدى المرأة في أن يكون أبنائها أفضل من الآخرين، تجعلها تهتم بهم أكثر من أي شيء آخر.

ويعزو الباحث ذلك أيضا إلى أن طبيعة عمل المرأة من الناحية الجسدية أقل إرهاقا وتعباً، فمعظم الأمهات الفلسطينيات يعملن في الوظائف الحكومية، وأن نسبة قليلة منهن يعملن في القطاع الخاص، وكذلك فإن طبيعة المجتمع الفلسطيني المتحفظ نوعاً ما من عمل المرأة، جعل دور المرأة في البيت أكثر منه خارج البيت.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أجراها (منير، 1983) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني تُعزى لعمل الأم خارج المنزل أو لمستواها التعليمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير عدد الطلبة في غرفة الصف.

لقد أظهرت النتائج في الجدول (28) أنه لا توجد فروق إحصائية في أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي) تُعزى لمتغير عدد الطلبة داخل غرفة الصف.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن حجم الغرف الصفية في المدارس صغير إلى حد ما بالنسبة إلى عدد الطلبة الذين يتلقون تدريسهم فيها، حيث أن عدد الطلبة في داخل الصف الواحد قد يصل في كثير من المدارس إلى الخمسين طالباً أو أكثر، الأمر الذي يحد من حركة الطلبة داخل حجرة الصف، ويحد أيضاً من سلوكهم العدواني الموجه إلى الطلبة الآخرين،

ناهيك عن الضوابط والقوانين الموجودة في المدارس، والتي تمنع منعاً باتاً الاعتداء على الطلبة الآخرين، فكل طالب يقوم بالاعتداء أو شتم غيره، يعرض نفسه لعقوبة داخل المدرسة، أما بالنسبة للعدوان السلبي فهو أقل قوة ودرجة من العدوان المادي فهو موجه إلى الطالب نفسه أكثر مما يكون موجهاً إلى الطلبة الآخرين.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أجراها (بدر، 1989) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير عدد الطلبة داخل غرفة الصف.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تعزى لمتغير الترتيب الولادي.

لقد أظهرت النتائج في الجدول (28) أنه لا توجد فروق إحصائية في أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي) تعزى لمتغير الترتيب الولادي .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأهل في فلسطين، في ظل الأوضاع الراهنة التي يعيشونها، جعلهم يهتمون بأطفالهم جميعاً دون أن يميزوا أحداً منهم على الآخر، ولأن الأوضاع السيئة في فلسطين شملت كل طبقات الشعب الفلسطيني، حيث لا يكاد بيت يخلو من هذه المعاناة، فقد جعلت الأهل يقومون بالمزيد من الحرص على أبنائهم، خوفاً عليهم، وحرصاً على حياتهم من أي مكروه قد يتعرضون له.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أجراها (منير، 1983) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني تُعزى لمتغير الترتيب الولادي.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تُعزى لمتغير مكان الإقامة. لقد أظهرت النتائج في الجدولين (29، 30) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني (العدوان اللفظي، والعدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

في حين أظهرت النتائج في الجدول (31) أنه توجد فروق دالة إحصائية في مجالات (العدوان المادي، السلوك السوي، الدرجة الكلية). ففي مجال العدوان المادي كانت الفروق بين الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم لصالح الطلبة من سكان المدينة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة من سكان المدينة لديهم فرصة أقل في التعبير عن عدوانهم بسبب الرقابة الصارمة التي يفرضها أهل عليهم بشكل أكبر من أبناء المخيم، الذين يستغلون الفرصة المتاحة لهم في ذلك. ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى البعد في المساكن والمنازل، في المدينة الذي يلعب دوراً مهماً في ذلك، وكذلك السكن في العمارات الكبيرة، وضعف العلاقات بين السكان المقيمين فيها في معظم الأحيان، مما يجعل اختلاط الأطفال مع بعضهم البعض قليلاً، الأمر الذي يجعل العدوان المادي يظهر بصورة أكبر نتيجة للكبت وقلة الاختلاط بين الناس، وذلك بعكس الطلبة من سكان المخيم حيث قرب المباني والمساكن والتصاقها ببعضها البعض، واختلاط الأطفال مع بعضهم البعض يجعل

التعبير عن السلوك العدواني بشكل أقل نتيجة اختلاط الأطفال لوقت طويل، وكذلك طرق تعبيرهم عن السلوك العدواني كبيرة، الأمر الذي يجعلهم يتصرفون بطريقة أقل حدة وقوة في السلوك العدواني من الأطفال في المدينة.

أما بالنسبة للسلوك السوي فتظهر النتائج في الجدول (32) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم وذلك لصالح الطلبة من سكان المخيم.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدة اعتبارات لا بد من الأخذ بها:

1. المساحة وحجم سكان المنطقة.

2. طرق وسبل ما يسمى بعلم النفس " التنفيس "، وما قد تواجهه من مؤثرات وعوامل تؤدي إلى استساغة انفعالات الغضب، وبالتالي عدم كبتها والإفصاح عنها من خلال السلوك أولاً بأول.

في ضوء هذين الاعتبارين، من الممكن أن تكون مساحة المخيم محدودة أكثر، وعدد السكان أقل حجماً، وبالتالي فإن مساحة وفرص الاشباع لمختلف أنواع الحاجات أيسر، وأكثر سهولة، من خلال التعارف والتعاون بين سكان المنطقة، وكذلك المواجهة مع ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي من عنف، وما قد يستجيب له الأهالي باستمرار من التنفيس أولاً بأول، حيث تصبح عملية الكبت ضئيلة، مما بنجم عن ذلك من تخفيف لدرجة وحدة التوتر والغضب.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها (أبو هين، 1984) في أن الطفل الفلسطيني في قطاع غزة أكثر تعبيراً عن السلوك العدواني من غيره من الأطفال، كذلك فإن الطفل الفلسطيني أقل سلبية في التعبير عن السلوك العدواني من الأطفال الآخرين.

أما بالنسبة إلى الدرجة الكلية لمتغير مكان السكن فقد أظهرت النتائج في الجدول (33) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة من سكان المدينة والطلبة من سكان المخيم، إذ كانت الفروق لصالح الطلبة من سكان المدينة، وكان هناك فروق واضحة في الدرجة الكلية للسلوك العدواني تبعاً لمتغير مكان الإقامة بين الطلبة من سكان القرية والطلبة من سكان المخيم، إذ كانت الفروق لصالح الطلبة من سكان القرية.

ويعزو الباحث ذلك إلى المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي، والمتأثر بدرجة عالية بالممارسات الإسرائيلية لكافة الأشكال العدوانية، لدرجة ارتفاع مستوى صعوبة وتعقيد الحياة، سواء أكان ذلك بالنسبة للجانب الاقتصادي أو الجانب التعليمي، أو لذلك الجانب الخاص بالتنقل من مكان الإقامة إلى مكان العمل، أو مكان الدراسة، مما يؤدي ذلك في أغلب الأحيان إلى ظهور الظاهرة العدوانية كظاهرة كلية بالنسبة لكافة أشكالها.

إن قساوة الحياة جعلت من الصعب التفريق بين أشكال السلوك العدواني، حيث توحدت هذه الأشكال (المادي واللفظي والسلبى) وإن اختلفت المساهمة النسبية لكل منها، أو باستنتاج آخر فإن المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي، باعتبارها نسيجاً لممارسة الاحتلال الإسرائيلي لكافة مظاهر العدوان، وإيقاع الأذى لكافة مستويات الحياة المختلفة

للفرد وللأسرة معاً، جعلت تقارب نسبي مرتفع بين أشكال السلوك العدوانى إلى مستوى يمكن أن نشير إلى أن ظاهرة العدوان تكاد تكون السمة الغالبة.

وقد يكون ذلك مرجحاً إلى ظاهرة العدوان التي يعاني منها مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وهي ظاهرة جماعية أكثر منها ظاهرة فردية، وهنا يبرز لنا مدى الحاجة الماسة إلى الاهتمام بتلك الأصول الواجب اتباعها اتجاه التنشئة الاجتماعية، والتي هي مسؤولية الأسرة كجماعة أولية، ومن ثم المدرسة كجماعة ثانوية، (بكلمات أخرى تزيد مسؤولية الأسرة وتتضاعف اتجاه التنشئة الاجتماعية للأفراد، وكذلك مسؤولية المدرسة والتربية والتعليم اتجاه التلاميذ).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس تُعزى لمتغير عدد الغرف في المنزل .

لقد أظهرت النتائج في الجدول (34) أنه لا توجد فروق إحصائية في أشكال السلوك العدوانى (العدوان المادى والعدوان اللفظى والعدوان السلبى) تُعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أمور وهي:

1. تدني النسبة المئوية إلى 59% والتي تشير إلى حد ما إلى وجود تناسب معقول بين عدد أفراد الأسرة إلى عدد الغرف المتوفرة في المنزل.

2. تناسب عدد الغرف مع عدد أفراد الأسرة جيد ولربما لو كانت النسبة أكثر ارتفاعاً فإن ذلك قد يتيح فرصة الاحتكاك، مما سيؤثر على ظهور بعض أشكال السلوك العدواني وخاصة فيما يتعلق بالنسبة للعدوان المادي والعدوان اللفظي. بمعنى آخر من ناحية تدرج التذمر أو الإحساس بالضيق إلى استخدام العنف وتبادل الألفاظ ذات الطابع العدواني. هذا المستوى من العدوان الذي قد يعني بالنسبة لمن يريد أن يستحوذ على أفضل مساحة من الغرفة لأفراد الأسرة.

3. إذا عدنا إلى النسبة المئوية والتي تبلغ 59%، فإن هذا يشير إلى حد ما إلى تناسب توزيع عدد أفراد الأسرة إلى عدد الغرف المتوفرة فلا يوجد هناك كثافة عالية مما قد يؤدي إلى احتكاك سلبي نتيجة التزاحم.

(عدد أفراد الأسرة على عدد الغرف في المنزل يقترب من المستوى الذي يقل عن كونه مؤثراً بالنسبة للاحتكاك).

4. كما أن عدد غرف المنزل لا يؤثر على أشكال السلوك العدواني من حيث حجم أو عدد أفراد الأسرة الواحدة، بمعنى آخر، أن مصدر عدد الغرف لا يعزز وجود مثل هذه الأشكال للسلوك العدواني من الناحية السيكولوجية، ويقصد بذلك أن هناك ثلاث مستويات من المتوقع أن تؤدي تناسب أو عدم تناسب عدد الغرف مع عدد أفراد الأسرة، وهناك ثلاث احتمالات لذلك هي:

1. فيما لو كانت النسبة ما بين 65% أو أكثر من 60% فإن ذلك يؤدي إلى الإحساس بالضغط النفسي أو التذمر.

2. ولو هذه النسبة زادت عن 70% فإن هذا يؤدي إلى التذمر أو الإحساس بالضيق النفسي وإلى التعبير عنه بالنسبة لشكل السلوك اللفظي.

3. إذا كانت هذه النسبة أكثر من 75% فما فوق فذلك يؤدي إلى زيادة الضغط النفسي مما يؤدي إلى السلوك العدواني المادي.

التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
- (1) عمل دورات خاصة بالإرشاد للمعلمين والأهالي للتعامل مع الطلبة.
 - (2) عمل دراسة تبين أهمية الحوار والمناقشة للتخفيف من حدة العدوان المادي واللفظي.
 - (3) إجراء دراسة تجريبية حول كيفية التعامل مع العدوان المادي واللفظي لدى طلبة المدارس.
 - (4) إجراء دراسة إكلينيكية للتعرف فيما إذا كانت هذه الأشكال من السلوك العدواني سوف تؤدي إلى بعض مظاهر الاضطرابات النفسية.
 - (5) إجراء دراسة حول دور المرشد النفسي في التعامل مع كافة أشكال السلوك العدواني والتعرف على النمط السلوكي للمرشد في المدرسة للتعامل مع كل سلوك عدواني.

الملاحق

ظظظظ

ملحق رقم (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صديقي التلميذ

صديقتي التلميذة

_ في الأوراق التالية عدد من المواقف التي تواجهك في البيت مع ماما وبابا، وإخوانك وأقاربك، وفي المدرسة مع مدرسيك وأصحابك، وأيضا في أثناء لعبك في الشارع مع أصدقائك.

_ وتحت كل موقف من هذه المواقف أربعة تصرفات يمكن أن تتصرف بها في كل موقف وهي المرقمة بالحروف أ،ب،ج،د.

وبالطبع أنت تفضل القيام ببعض التصرفات أكثر من غيرها، أو بالفعل أنت تقوم دائما بوحدة من هذه التصرفات أو بعضها في هذا الموقف أو ذلك.

والآن ... مطلوب منك أن تقوم بترتيب هذه التصرفات تبعا لما تقوم به بالفعل أو ما تفضله وذلك كما يلي:

التصرف الذي توافق عليه وتفضله جدا يكون ترتيبه الأول ضع أمام خانته في ورقة الإجابة

رقم (1)

التصرف الذي توافق عليه نص يكون ترتيبه الثاني ضع أمام خانته في ورقة الإجابة رقم

(2).

التصرف الذي ترفضه نص يكون ترتيبه الثالث ضع أمام خانته في ورقة الإجابة رقم (3).

التصرف الذي ترفضه تماما يكون ترتيبه الرابع ضع أمام خانته في ورقة الإجابة رقم (4).

واليك المثال التالي:

*ماذا تفعل إذا ضايقتك أحد أقاربك أثناء زيارته لكم في البيت ؟

(أ) تخاصمه ولا تكلمه.

(ب) تسامحه باعتباره ضيفا.

(ج) ترد على مضايقته بمثها.

(د) تزعق في وجهه وتقاطع كلامه.

ولكي تقوم بترتيب التصرفات في الموقف السابق عليك أن تكتب الأرقام الأربعة 1،2،3،4،

داخل المربعات حسب الترتيب الذي تراه، وكل رقم يشير إلى التصرف الأكثر تفضيلا عندك.

كما يلي:

(أ) (ج)

(ب) (د)

— لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، المهم فقط أن يكون اختيارك صادقا مثلما

تعمل بالضبط

— تذكر دائما أن تقرأ الموقف جيدا وجميع التصرفات أولا، ثم ابدأ في الترتيب.

— لا تترك أي تصرف دون أن تعطيه ترتيبا.

— ليس هناك وقت محدد للإجابة، ولكن فكر على مهلك.

— لا تنسى أن تملأ بياناتك في ورقة الإجابة.

ببببب

والآن اقلب الصفحةوتفضل بالإجابة

(1) إذا طلب مني غسل يدي وفمي قبل الأكل وأنا جوعان. فإنني:

(أ) أدفع الكرسي الخاص بي غاضبا وأرفض تناول الطعام.

(ب) ما اسمع الكلام، وأقول: أن جعان.

(ج) أظهر موافقتي، وأقول: حاضر، ولا أنفذ ما طلب مني.

(د) أسمع الكلام وأنفذ ما طلب مني في هدوء.

(2) إذا طلب مني أذاكر دروسي. ولم أنهي اللعب. فإنني:

(أ) أحتج وأصرخ وأقول لم أخلص لعب الأول.

(ب) أنظاها بالمذاكرة، وأنا متضايق وسرحان.

(ج) أنفذ الأمر لأنه في مصلحتي.

(د) ألقى بالكتب والكراسات بعنف على المكتب ولا أذاكر.

(3) عندما يطلب مني النوم وأنا أرغب في مشاهدة التلفزيون. فإنني:

(أ) أروح لحجرة النوم وما أنام.

(ب) أوافق وأروح أنام حتى أستيقظ مبكرا للمدرسة.

(ج) أبكي وأرفض وأقلب حاجياتي على الأرض.

ججججج

(د) أعترض على هذا الطلب وأبرطم بألفاظ غير مفهومة.

(4) إذا طلب مني بعض أصحابي أن أَلعب معهم وأنا متضايق. فإنني:

(أ) أَلعب معهم من غير نفس.

(ب) أَلعب معاهم بعنف وخبثونة.

(ج) أشتهم وأرفض اللعب معهم.

(د) أعتذر عن اللعب ومش مهم أقول السبب.

(5) إذا طلب مني القيام بأي عمل وأن مشغول جدا. فإنني:

(أ) لا أعمل المطلوب مني وأدخل غرفتي وأقفل بابها بعنف.

(ب) أبرطم ولا أعمل المطلوب مني بحجة أنني مشغول جدا.

(ج) أظهر موافقتي ولا أعمل المطلوب مني.

(د) أعمل المطلوب مني في هدوء.

(6) إذا عاقبني أحد المدرسين وأنا مظلوم. فإنني:

(أ) أشتكي لأبي وأحضره علشان يأخذ حقي منه.

(ب) أشعر بكرهية شديدة نحوه وأبعد عنه.

(ج) أسكت باعتباره زي والدي، وأحاول أن أعرف السبب.

د) أحتج وأزعق وأرفض هذا الظلم.

(7) أثناء وجودي في الفصل مع زملائي في غياب المدرس، فإنني:

أ) أتريق على تصرفات زملائي الغائبين.

ب) أسأل زملائي عن حل بعض الواجبات.

ج) أطلب وأنطط على الأدرج.

د) أهيص وأغني بصوت مرتفع.

(8) إذا ضربني أبي أو أمي على غلطة غير مقصودة مني. فإنني:

أ) أسكت باعتبار أنهم مش قاصدين يظلموني.

ب) أغضب وأضرب برجلي الأرض.

ج) أحتج وأصرخ وأقول أنا مش قصدي.

د) أمتنع عن الطعام والمذاكرة لأنني مظلوم.

(9) إذا طلب من أحد زملائي مساعدته أثناء امتحان ما. فإنني:

أ) اشكيه للمدرس لمعاقبته.

ب) أرفض بشدة وأوبخه.

ج) أخاصمه.

(د) أمتنع في هدوء.

(10) الألعاب التي أفضلها. هي:

(أ) الألعاب التي فيها مكر وحيلة وخبث.

(ب) ألعاب الحظ مثل: السلم والتعبان، وتمرير على المغلوب.

(ج) ألعاب الذكاء، والألغاز البوليسية.

(د) ألعاب العنف والمطاردة.

(11) إذا حضرت من المدرسة وأنا جعان، ولم يكن الأكل جاهزاً. فإنني:

(أ) أمتنع عن الطعام مهما تحايّلوا علي.

(ب) أعمل ساندويتش صغير واستنى الأكل لما يخلص.

(ج) أزعل وأدخل حجرة نومي وأقف الباب بعنف.

(د) أحتج أبرطم بكلمات اللوم والتأنيب.

(12) عندما يطلب مني ترتيب فراشي قبل ذهابي إلى المدرسة وأنا مستعجل. فإنني:

(أ) أرتبه في هدوء وسعادة.

(ب) الخبطه أكثر وأخرج غاضباً.

(ج) أصرخ شاكياً ضيق الوقت ولا أرتبه.

(د) أرفض وأتركه كما هو.

(13) عندما يطلب مني الراحة بعد عودتي من المدرسة وأن أريد اللعب، فإنني:

(أ) أرفض وأنطط علشان أخرج.

(ب) أزعق وأشوشر علشان أخرج.

(ج) أحاول الخروج سرا علشان ألعب.

(د) أسمع الكلام وارتاح في البيت.

(14) إذا أخذ والدي أحد أختي في نزهة وتركني في البيت، فإنني:

(أ) أحتج وأعترض وأبكي.

(ب) أمتنع عن الأكل والمذاكرة.

(ج) أرضى بما حدث وأحاول شغل نفسي بأي شيء.

(د) أكسر بعض الحاجيات كنوع من الانتقام.

(15) إذا رفض أخي -أو أختي - مشاركتي في اللعب معه. فإنني:

(أ) اشكيه لبابا وماما علشان يضربوه.

(ب) أتركه في حاله وأنصرف.

(ج) أفسد له لعبته.

زززز

(د) أشتمه وأحتج على هذا التصرف.

(16) إذا أتفق بعض زملائي على أن يغيظوني في بعض الأمور. فإنني:

(أ) أتركهم حتى يبتعدوا عن ذلك الأمر.

(ب) أعتدي عليهم بالضرب.

(ج) أشتمهم واحتج عليهم.

(د) أخاصمهم وما أتكلم معهم.

(17) عندما يلح أحد زملائي ويطلب أن يشاركني في طعامي أثناء الفسحة. فإنني:

(أ) أدفعه بعيدا وأقوله هات أكل من بيتكم.

(ب) أصرخ في وجهه واتريق عيه.

(ج) أتجاهل محاولاته.

(د) أتقاسم معه طعامي.

(18) إذا كلفت بواجبات مدرسية كثيرة ومتعبة في نظري. فإنني:

(أ) أشكو وأطلب التخفيف.

(ب) ما أعملهاش وأقول في سري عقلي تفوت ولا حد يموت.

(ج) أبذل قصارى جهدي في حل واجباتي.

(د) أضيع كراسة الواجبات.

(19) إذا اشترى لي والدي ملابس العيد. وشفقت أن مستواها أقل من ملابس اخوتي. فإنني:

(أ) أمتنع عن ارتداء هذه الملابس.

(ب) ارتدي الملابس راضيا وأطلب تعويضا مناسباً.

(ج) أرمي الملابس وأرفض لبسها.

(د) أظهر اعتراضي بألفاظ غاضبة.

(20) عند رؤيتي لحيوان (قط أو كلب) في الشارع يخرج لسانه من العطش. فإنني:

(أ) أحيب له مياه يشرب.

(ب) أضربه برجلي ليبتعد عني.

(ج) أطفشه بإحداث أصوات مزعجة بجواره.

(د) أتركه في حاله وأمشي.

ملخص الدراسة

أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس

لقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي) العدوان اللفظي (العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟
- ما القيمة التفسيرية لأشكال السلوك العدواني (العدوان المادي، العدوان اللفظي، العدوان السلبي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟
- ما حجم أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدوان السلبي والسلوك السوي) لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس؟

وفحصت الدراسة الفرضيات التالية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عدد الطلاب في الصف.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير مهنة الأب.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى لمتغير عمل الأم.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى تعزى لمتغير مكان السكن.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى تعزى لمتغير الترتيب الولادى.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى تعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

تبين أن هناك فروق بين أشكال السلوك العدوانى المادى والعدوان اللفظى . وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادى كان أكبر القيم التفسيرية ويليه العدوان اللفظى ويليه العدوان السلبى فقد كانت البيئة النفسية للعدوان مادي 51% مادي لفظي 74% مادي لفظي سلبى 91.1% أما عن حجم السلوك العدوانى فقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة كان لديهم السلوك العدوانى في جهة الوسط.

أما عن نتائج الفرضيات فقد أظهرت النتائج ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى (المادى، اللفظى، السلوك السوي) بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبى والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدوانى وكانت الفروق واضحة لصالح الذكور.

- لا توجد فروق في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

- لا توجد فروق في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس والدرجة الكلية تبعاً لمتغير وظيفة الأب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس تعرف لمتغير عمل الأم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى المادى، اللفظى السلوك السوي الدرجة الكلية تعرف لمتغير عدد الطلبة في غرفة الصف. بينما كانت الفروق واضحة في العدوان السلبى حيث كانت لصالح الصفوف من ذوى 35 طالباً فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس والدرجة الكلية تعزى لمتغير الترتيب الولادى.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى (اللفظى والسلبى) لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس تبعاً لمتغير مكان الإقامة بينما كانت الفروق واضحة في مجالات (العدوان المادى، والسلوك السوي والدرجة الكلية) الطلبة من سكان المرتبة وسكان المخيم في العدوان المادى لصالح سكان المدينة، الطلبة من سكان المدينة وسكان المخيم في السلوك السوي لصالح سكان المخيم، والدرجة الكلية بين الطلبة من سكان المدينة وسكان المخيم لصالح الطلبة من سكان المدينة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في أشكال السلوك العدوانى والدرجة الكلية لدى طلبة الصف السادس الأساسى في محافظة نابلس تعزى لمتغير عدد غرف المنزل.

المراجع

المراجع العربية :

- أبو هين ، فضل (1984) . مظاهر العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين في منطقة غزة رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات العليا ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- أحمد ، كامل ، سهير . (1999) . التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة . مركز الإسكندرية للكتاب .
- بدر ، جميل سليم سالم (1989) . أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .
- بكور، نائل محمود (1985) . تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان .
- جسماني، عبد العلي الطفل السوي وبعض انحرافاتة ، مقدمة عامة في سيكولوجية الطفولة ، (1994) ترجم الدكتور عبد العلي الجسماني (1994) .
- حافظ ، نبيل وقاسم ، نادر، (1993) . مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- حجازي، عزة عبد الغني (1986) . العنف الجماعي ملاحظات أولية ، بحث ضمن أعمال المؤتمر الثاني لعلم النفس ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص279-296.
- حسن ، باكيناز (2000) . نمو القدرة على فهم السلوك العدواني التحويلي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية . أستاذ مساعد علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق . دراسات نفسية . الجزء 1 ، العدد 2 . ص 26-33 .
- حسن، سهير كامل(1999) . التوصية والإرشاد النفسي ، مركز الاسكندرية للكتاب . القاهرة .
- حقي ، الفت (1996) . سيكولوجية الطفل ، علم نفس الطفولة ، جامعة الإسكندرية .
- حلو، غسان (2001) . تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية الثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، بالعلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين .

- رخاوي، يحيى (1980). العدوان والإبداع ، السنة الأولى ، العدد 3/ من مجلة الإنسان والتطور ، القاهرة ، جمعية الطب النفسي التطوري ، ص 49-81 .
- رفاعي، نعيم (1987). الصحة النفسية ، دراسة سيكولوجية التكيف ، الطبعة الخامسة.
- ريماي، محمد عودة (1997). في علم نفس الأطفال . القاهرة، جمهورية مصر العربية، دار زهران للنشر والتوزيع.
- سالمين، مبارك (1998). ظاهرة العنف في المدارس . الطبعة الأولى ، مركز عبادي للدراسات والنشر . صنعاء ، اليمن .
- سلامة ، ممدوحة ، (1990). حجم الأسرة وعلاقتها بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب ، العدد (4)، القاهرة.
- سمارة، عزيزة، عصام النمر، هشام الحسن، (1993). سيكولوجية الطفولة ، الطبعة الثانية،
- سيد، عزيزة (1990). العدوانية واستجابة الضحك . القاهرة . دار المعارف .
- شربيني، أحمد عبد المجيد زكريا (1998). علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي .
- شيفر شارلز ،ميلمان هوارد (1996). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة دنسيمة داوود ، دنزيه حمدي ، الطبعة الثانية ، عمان .
- شيفر شارلز ،ميلمان هوارد (1999). سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها ، ترجمة سعيد حسني العزة .
- عبد الغفار ، عبد السلام (1977). مقدمة في الصحة النفسية . القاهرة . دار النهضة العربية .
- عبد الله، غسان (1996). ظاهرة العنف في المدارس وسبل الوقاية منها. الطبعة الثانية، مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.
- علاونة ، شفيق (1994). سيكولوجية النمو الإنساني والطفولة . قسم علم النفس جامعة البحرين . قسم علم النفس التربوي جامعة اليرموك . دار الفرقان .

- عوامله ، حابس (1987). أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضات في عمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية . عمان . الأردن .
- عيسوي ، عبد الرحمن (1999). الإرشاد النفسي ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية .
- فرخ ، عبد الجابروتيم ، كاملة (1999). مبادئ التوصية والإرشاد النفسي . عمان، الأردن. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- فنجري ، عبد الفتاح (1987) . العدوان لدى الأطفال ، دراسة مقارنة للمظاهر بين الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا . جامعة عين شمس القاهرة .
- قهوجي ، عبد الله (1987) . علم الأحداث وعلم العقاب ، كلية الحقوق بجامعتي الإسكندرية وبيروت العربية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت .
- كامل حسنين وسليمان علي (1990). السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة، دراسة تنبؤية، بحث ضمن أعمال المؤتمر السادس لعلم النفس في القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ج2. ص763-788.
- لامبرت، وبين ، وولاس أ . لامبرت . ترجمة سلوى الملا (1989). علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار الشرق .
- مخلاقي ، نبيل (1988). العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ص673 دار أحياء التراث العربي ، بيروت.
- منير ، ضياء محمد (1983). علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية . جامعة المنصورة .

المراجع الأجنبية:

- **Bandura, A., (1973).** Aggressive: A social, Learning analysis, Englewood Cliffs, N.J. Prentice Hall.
- **Bentley, K, SLLi. A, (1995).** Bully and victim problems in elementary school and students beliefs about aggression. Canadian, Journal of school Psychology (Fall), 11, (2), 153-165.
- **Boldizar, Jant P, Perry, David G. and Perry, C. (1989).** Outcome values and Aggression. Child-Development. Vo. 60, 571-579.
- **Firrston, P.(1976).** The effects and side effects of time outline aggressive nursery school child, Journal of Behavior therapy and Experimental Psychiatry, 7.
- **Jarvinen, Lisa Keltikan Gas. (1989).** Moral judgment of aggressive and nonaggressive children. Journal of Social Psychology, Vo.129, No (6), p 733-739.
- **Rosenzweig, A An outline of function theory: In Hant J. (ed) personality and behavior disorders Vo. 1 New York, (1976). The Rouded Press.**
- **Sears David O. et. Al (1990) Social Psychology, 7 the Edition Prentice Hall Englewood CLIFFS, New Jersey.**
- **Verschuercn, Karine, Marcan Alfons, (2002).** Perceptions of self and Relationship With Parents in Aggressive and Non aggressive Rejected children. Department of Psychology, Catholic University, Leuven, Leuven, Belgium.
- **Sloan. H.N. Johnston, M.k. 8 Bijou. (1984) Modification of aggressive behavior and aggressive fantasy play by management of contingencies.**
- **Zwibel, S (1980).** The relation material behavior and aggression sons. Dissertation Abstracts International, vol. 40. P. (6430).

An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**The Forms of the Aggressive Behavior to the Pupils in the
Sixth Grade, in Nablus governorate**

By

Mujahed Hasan Mohamed Abu - Aid

Supervisor

Dr. Ali Adel Shakaa

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Deegree
of Master of Education Administration, Faculty of Graduate Studies,
at An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2003

قققق

**The Forms of the Aggressive Behavior to the Pupils in the Sixth Grade, in
Nablus governorate**

By

Mujahed Hasan Mohamed Abu - Aid

Supervisor

Dr. Ali Adel Shakaa

Abstract

The aim of this study was to investigate aggressive behavior of people in sixth grade in basic school in Nablus government . the study conducted (717) for both sexes. (286) of them were female. (307) of male in the government school, and (60) student of female and (54) of male in the school belong to (UNRWA).

This study were used according to the measurment in (Ein Shames) university to measure the aggressvie behavior. Which prepared by Hafeth and Qasim in 1993.

The important of this study is that people in the basic sixth grade will transfair from childhood stage to more developed stage, in their life, if is adolescence stage. This stage require the attention of school

and their families, and any one who has the authority in Educational field for students at schools.

According to the result of the study the researcher recommended of the followings.

There are individual differences between the aggressive behavior, physical aggressive and verbal aggressive.

The explanation value to the physical aggressive was bigger than the explanation and it followed by the verbal aggressive and the negative aggressive. The environmental physical aggressive 51 verbal 74 negative verbal 91. But the size of the pupils had on aggressive are in the midst direction.

The results of the hypothesis showed the following:

* There are no statistical indication in the form of the aggressive behavior physical verbal and normal aggressive while the differences were clear in the field of the negative aggressive and the whole forms of the aggressive behavior and the difference were clear to the males.

*** There are no differences in the forms of the aggressive behavior to the pupils in the sixth. Basic grade in Nablus. Government. the whole degree to the casual to the number of the families numbers.**

* There are no differences in the forms of the aggressive behavior to the pupils in the sixth. Basic grade in Nablus. Government. the whole degree to father and mother job.

* There are no differences in the forms of the aggressive behavior to the pupils in the sixth. Basic grade in Nablus. Government. the whole degree to the casual to the rebel normal. The degree is known frame the numbers of class , while the differences was clean in the aggressive behavior while it was positive for classes which had more than 35 pupils.

* There are no differences in the forms of the aggressive behavior to the pupils in the sixth. Basic grade in Nablus. Government. and the degree refers to variation in the birth order.

* There are no differences in the forms of the aggressive behavior to the pupils in the sixth. Basic grade in Nablus. Government. depended on the casual to the residents place while to the differences were clean in these fields physical aggressive, normal aggressive and the whole degree pupils frame the city population, camp population in the physical aggressive for the city population. Pupils from the city population, camp population in the normal behavior reflects positivly to people in a camp and the whole degree among students in camp and city is for pupils in the city.

* There are no statistical indication in the forms of the aggressive and the whole degree to the pupils in the sixth grade in Nblus.gov. caused by the casual of the number of the rooms in the house.

Closier:

1. Making special learn of quid teacher and people for treatment with students .

2. Make studies, shows the important dialogue and discussion to introduce from level of aggressive with students.

3. Make experimental studies about how to treat with the aggressive for students at school.

4. Making clinical study to know if the forms from aggressive behavior which will cause some of physicological problems.

5. Making study the physicological quid in his dealing in the all aggressive behavior forms and to know the types of the conductor behavior at school to deal with every aggressive behavior.

الملاحق

ملحق رقم (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صديقي التلميذ

صديقتي التلميذة

_ في الأوراق التالية عدد من المواقف التي تواجهك في البيت مع ماما وبابا ، وإخوانك وأقاربك، وفي المدرسة مع مدرسيك وأصحابك ، وأيضا في أثناء لعبك في الشارع مع أصدقائك .

_ وتحت كل موقف من هذه المواقف أربعة تصرفات يمكن أن تتصرف بها في كل موقف وهي المرقمة بالحروف أ،ب،ج،د.

وبالطبع أنت تفضل القيام ببعض التصرفات أكثر من غيرها ، أو بالفعل أنت تقوم دائما بوحدة من هذه التصرفات أو بعضها في هذا الموقف أو ذلك .

والآن ... مطلوب منك أن تقوم بترتيب هذه التصرفات تبعا لما تقوم به بالفعل أو ما تفضله وذلك كما يلي :

التصرف الذي توافق عليه وتفضله جدا يكون ترتيبه الأول ضع أمام خائته في ورقة الإجابة

رقم (1)

التصرف الذي توافق عليه نص يكون ترتيبه الثاني ضع أمام خائته في ورقة الإجابة

رقم (2) .

التصرف الذي ترفضه نص يكون ترتيبه الثالث ضع أمام خائته في ورقة الإجابة رقم (3).

التصرف الذي ترفضه تماما يكون ترتيبه الرابع ضع أمام خائته في ورقة الإجابة رقم (4) .

واليك المثال التالي :

*ماذا تفعل إذا ضايقك أحد أقاربك أثناء زيارته لكم في البيت ؟

(أ) تخاصمه ولا تكلمه .

(ب) تسامحه باعتباره ضيفا .

(ج) ترد على مضايقته بمثله .

(د) ترزعق في وجهه وتقاطع كلامه .

ولكي تقوم بترتيب التصرفات في الموقف السابق عليك أن تكتب الأرقام الأربعة 1،2،3،4

داخل المربعات حسب الترتيب الذي تراه ، وكل رقم يشير إلى التصرف الأكثر تفضيلا عندك .

كما يلي :

(أ) (ج)

(ب) (د)

— لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، المهم فقط أن يكون اختيارك صادقا

مثما تعمل بالضبط

— تذكر دائما أن تقرأ الموقف جيدا وجميع التصرفات أولا ، ثم ابدأ في الترتيب .

— لا تترك أي تصرف دون أن تعطيه ترتيبا .

— ليس هناك وقت محدد للإجابة ، ولكن فكر على مهلك .

— لا تنسى أن تملأ بيانك في ورقة الإجابة .

ضضضضض

والآن اقلب الصفحةوتفضل بالإجابة

(1) إذا طلب مني غسل يدي وفمي قبل الأكل وأنا جوعان . فإنني :

أ (أدفع الكرسي الخاص بي غاضبا وأرفض تناول الطعام .

ب) ما اسمع الكلام ، وأقول : أن جعان .

ج) أظهر موافقتي ، وأقول : حاضر ، ولا أنفذ ما طلب مني .

د) أسمع الكلام وأنفذ ما طلب مني في هدوء .

(2) إذا طلب مني أذاكر دروسي . ولم أنهي اللعب . فإنني :

أ) أحتج وأصرخ وأقول لم أخلص لعب الأول .

ب) أتظاهر بالذاكرة ، وأنا متضايق وسرحان .

ج) أنفذ الأمر لأنه في مصلحتي .

د) ألقي بالكتب والكراسات بعنف على المكتب ولا أذاكر .

(3) عندما يطلب مني النوم وأنا أرغب في مشاهدة التلفزيون . فإنني :

أ) أروح لحجرة النوم وما أنام .

ب) أوافق وأروح أنام حتى أستيقظ مبكرا للمدرسة .

ج) أبكي وأرفض وأقلب حاجياتي على الأرض .

د) أعترض على هذا الطلب وأبرطم بألفاظ غير مفهومة .

غغغغغ

(4) إذا طلب مني بعض أصحابي أن أَلعب معهم وأنا متضايق . فإِنني :

- (أ) أَلعب معهم من غير نفس .
- (ب) أَلعب معاهم بعنف وخبونة .
- (ج) أشتهم وأرفض اللّعب معهم .
- (د) أعتذر عن اللّعب ومش مهم أقول السبب .

(5) إذا طلب مني القيام بأي عمل وأن مشغول جدا . فإِنني :

- (أ) لا أعمل المطلوب مني وأدخل غرفتي وأقفل بابها بعنف .
- (ب) أبرطم ولا أعمل المطلوب مني بحجة أنني مشغول جدا .
- (ج) أظهر موافقتي ولا أعمل المطلوب مني .
- (د) أعمل المطلوب مني في هدوء .

(6) إذا عاقبني أحد المدرسين وأنا مظلوم . فإِنني :

- (أ) أشتكي لأبي وأحضره علشان يأخذ حقي منه .
- (ب) أشعر بكراهية شديدة نحوه وأبعد عنه .
- (ج) أسكت باعتباره زي والدي ، وأحاول أن أعرف السبب .
- (د) أحتج وأزعق وأرفض هذا الظلم .

ظظظظظ

(7) أثناء وجودي في الفصل مع زملائي في غياب المدرس ، فإنني :

(أ) أتريق على تصرفات زملائي الغائبين .

(ب) أسأل زملائي عن حل بعض الواجبات .

(ج) أطلب وأنطط على الأدرج .

(د) أهيص وأغني بصوت مرتفع .

(8) إذا ضربني أبي أو أمي على غلطة غير مقصودة مني . فإنني :

(أ) أسكت باعتبار أنهم مش قاصدين يظلموني .

(ب) أغضب وأضرب برجلي الأرض .

(ج) أحتج وأصرخ وأقول أنا مش قصدي .

(د) أمتنع عن الطعام والمذاكرة لأنني مظلوم .

(9) إذا طلب من أحد زملائي مساعدته أثناء امتحان ما . فإنني :

(أ) اشكيه للمدرس لمعاقبته .

(ب) أرفض بشدة وأوبخه .

(ج) أخاصمه .

(د) أمتنع في هدوء .

(10) الألعاب التي أفضلها . هي :

(أ) الألعاب التي فيها مكر وحيلة وخبث .

(ب) ألعاب الحظ مثل : السلم والثعبان ، وبتريق على المغلوب .

(ج) ألعاب الذكاء ، والألغاز البوليسية .

(د) ألعاب العنف والمطاردة .

(11) إذا حضرت من المدرسة وأنا جعان ، ولم يكن الأكل جاهزا . فإنني :

(أ) أمتنع عن الطعام مهما تحايلا علي .

(ب) أعمل ساندويتش صغير واستنى الأكل لما يخلص .

(ج) أزعل وأدخل حجرة نومي وأقفل الباب بعنف .

(د) أحتج أبرطم بكلمات اللوم والتأنيب .

(12) عندما يطلب مني ترتيب فراشي قبل ذهابي إلى المدرسة وأنا مستعجل . فإنني :

(أ) أرتبه في هدوء وسعادة .

(ب) الخبطه أكثر وأخرج غاضبا .

(ج) أصرخ شاكيا ضيق الوقت ولا أرتبه .

(د) أرفض وأتركه كما هو .

(13) عندما يطلب مني الراحة بعد عودتي من المدرسة وأن أريد اللعب ، فإنني :

(أ) أرفض وأنطط علشان أخرج .

(ب) أزعق وأشوشر علشان أخرج .

(ج) أحاول الخروج سرا علشان ألعب .

(د) أسمع الكلام وارتاح في البيت .

(14) إذا أخذ والدي أحد أخوتي في نزهة وتركني في البيت ، فإنني :

(أ) أحتج وأعترض وأبكي .

(ب) أمتنع عن الأكل والمذاكرة .

(ج) أرضى بما حدث وأحاول شغل نفسي بأي شيء .

(د) أكسر بعض الحاجيات كنوع من الانتقام .

(15) إذا رفض أخي -أو أختي - مشاركتي في اللعب معه . فإنني :

(أ) اشكيه لبابا وماما علشان يضربوه .

(ب) أتركه في حاله وأنصرف .

(ج) أفسد له لعبته .

(د) أشتمه وأحتج على هذا التصرف .

(16) إذا أتفق بعض زملائي على أن يغيظوني في بعض الأمور . فإنني :

(أ) أتركهم حتى يبتعدوا عن ذلك الأمر .

(ب) أعتدي عليهم بالضرب .

(ج) أشتهم واحتج عليهم .

(د) أخاصمهم وما أتكلم معهم .

(17) عندما يلح أحد زملائي ويطلب أن يشاركني في طعامي أثناء الفسحة . فإنني :

(أ) أدفعه بعيدا وأقوله هات أكل من بيتكم .

(ب) أصرخ في وجهه وأتريق عيه .

(ج) أتجاهل محاولاته .

(د) أتقاسم معه طعامي .

(18) إذا كلفت بواجبات مدرسية كثيرة ومتعبة في نظري . فإنني :

(أ) أشكو وأطلب التخفيف .

(ب) ما أعملهاش وأقول في سري عقلي تفوت ولا حد يموت .

(ج) أبذل قصارى جهدي في حل واجباتي .

(د) أضيع كراسة الواجبات .

(19) إذا اشترى لي والدي ملابس العيد . وشففت أن مستواها أقل من ملابس اخوتي . فإنني :

أ) أمتنع عن ارتداء هذه الملابس .

ب) ارتدي الملابس راضيا وأطلب تعويضا مناسباً .

ج) أرمي الملابس وأرفض لبسها .

د) أظهر اعتراضي بألفاظ غاضبة .

(20) عند رؤيتي لحيوان (قط أو كلب) في الشارع يخرج لسانه من العطش . فإنني :

أ) أجيب له مياه يشرب .

ب) أضربه برجلي ليبعد عني .

ج) أطفشه بإحداث أصوات مزعجة بجواره .

د) أتركه في حاله وأمشي .